

# المجلس 1 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أساس العلم 4341

## (جدة) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ايها الاحبة وباسم المكتبة الجاليات في جنوب جدة نرحب بفضيلة الشيخ صالح بن عبدالله العصيمي المدرس بالمسجد الحرام والمسجد النبوى. والذى يشاركتنا في هذا الاسبوع في هذه الدورة العلمية السابع عشر في هذا - 00:00:00

المبارك جامع الملك سعود في كتاب اساسي العلم الذي سيكون معنا خلال هذا الاسبوع ان شاء الله في الصباح وفي المساء في هذا الجامع المبارك جزاء الله خيرا وشكر الله له سعيه وسائل الله عز وجل ان يجزل له الاجر والمثوبة - 00:00:29

ولكم انتم ايها الاحبة فليتفضل مشكورا ماجورا جزاك الله خير بارك الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير اساس والصلوة والسلام على عبده ورسوله محمد وعلى عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس - 00:00:49

وعلى الله وصحابه البررة الاكياس اما بعد فهذا المجلس الاول في شرح الكتاب الاول من برنامج أساس العلم في سنته اربع وثلاثين بعد الاربع مئة والالف في مدینته الثالثة مدینة جدة - 00:01:14

والكتاب المقصود فيه هو فضل الاسلام. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست بعد المائتين والالف نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد - 00:01:35

وعلى الله وصحابه اجمعين. عفا الله عنكم قال المصنف رحمة الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين بباب فضل الاسلام.

مقصود مقصود الترجمة بيان فضل الاسلام. مقصود الترجمة بيان فضل - 00:02:05

وهو ما اختص به من المحسن واصل الفضل الزيادة. واصل الفضل الزيادة وذكر المصنف رحمة الله فضل الاسلام قبل بيان حقيقته وحكمه - 00:02:25

لان العرب تقدم فضل الشيء اذا كانت حقيقته مكشوفة معلومة. لان العرب تقدم فضل الشيء اذا كانت حقيقته معلومة مشهورة لتشوف النفوس اليه وترغب فيه. لتشوف النفوس اليه وترغب فيه - 00:03:05

ذكره ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري. ذكره ابو الفضل ابن حجر في فتح ذكر فضل الشيء ذكر فضل الشيء له شرط ووجب فضل الشيء له شرط ووجب. فشرطه ان تكون حقيقته مكشوفة - 00:03:35

معلومة ان تكون حقيقته مكشوفة معلومة. لانه اذا غمض لانه اذا غمض لم تنتفع النفوس بذكر فضله. لم تنتفع النفوس بذكر فضله ما موجبه فهو سوق النفوس اليه بترغيبها فيه. فهو سوق - 00:04:05

اوسي اليه بترغيبها فيه. نعم. احسن الله اليكم وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وقوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من - 00:04:35

فلا اعبد الذي تعبدون من دون الله الاية. وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته الاية. وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استأجر اجر - 00:04:55

فقال من يعمل لي عملا من غدوة الى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على

قيراط فعملت نصاري ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى ان تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم. فغضبت اليهود والنصاري  
وقالوا ما لنا اكثرا عملا واقل اجرا قال - 00:05:15

ما قصتكم من اجلكم شيئا؟ قالوا لا. قال ذلك فضلي اوتيه من اشاء. وفيه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اضل الله عليه - 00:05:35

الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت والنصاري يوم الاحد فجاء الله بنا فهداانا ليوم الجمعة. وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة  
نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة اخرجه البخاري. وفيه تعليقا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى  
الله الحنيفية السمحاء. انتهى - 00:05:45

وعن ابي بن كعب رضي الله عنه قال عليكم بالسبيل والسنۃ فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله ففاضت عيناه من خشية الله  
فتمسه النار وليس من عبد - 00:06:05

سبيل وسنة ذكر الرحمن. فاقشع الرجله من مخافه الله تعالى الا كان كمثل شجرة يابس ورقها الا تحاتت. الا حادت عنه ذنبه كما  
تحادت عن هذه الشجرة ورقها وان اقتاصادا في سنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة. وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال -  
00:06:15

فيما حبذا نوم الاكياس وافطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى وصومهم ومثقال ذرة مع بر وتقوى ويقين اعظم وافضل  
وارجح عند الله من عبادة المفترين. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة - 00:06:35  
فالدليل الاول قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. ودلالته على تحقيق مقصود  
الترجمة من ثلاثة الوجه الاول في قوله اليوم اكملت لكم دينكم. الاول - 00:06:55

الوجه الاول في قوله اليوم اكملت لكم دينكم. فدينهم الاسلام وهو امن بتكميل الله عز وجل. فدينهم الاسلام وهو كامل بتكميل الله  
عز وجل وبلوغ الكمال فضل. وبلوغ الكمال فضل. وكون المكمل الله - 00:07:25

غاية الفضل وكون المكمل الله هو غاية الفضل. فصار قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم دال على فضل الاسلام من جهتين. فصار  
قوله اليوم اكملت لكم دينكم دالا على فضل الاسلام من جهتين. الجهة الاولى ان - 00:07:55

انه دين كامل. انه دين كامل. وبلوغ الكمال فضل جهة الاخر ان الذي كمله هو الله ان الذي كمله هو الله فازداد فضلا فوق فضل  
فازداد فضلا قول فوق فضل. والوجه الثاني في قوله تعالى واتممت - 00:08:25  
عليكم نعمتي واتممت عليكم نعمتي واجل نعمته الاسلام واجل نعمته الاسلام. قال الله تعالى اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين  
انعمت عليهم قال الله تعالى اهدانا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - 00:08:55  
وذكر المنعم عليهم تعريف بالنعمة المذكورة لهم. وذكر المنعم عليهم بالنعمة المسداة اليهم. وهي الهدایة الى الصراط المستقيم. وهي  
الهدایة الى الصراط المستقيم وهو الاسلام وهو الاسلام. فعند احمد من حديث جبير ابن نفيل عن التوادس بن سمعان ان النبي صلى  
الله عليه وسلم قال في - 00:09:25

طويل فالصراط الاسلام واسناده حسن. واصله عند الترمذى وابن باسناه اخر صحيح. فكون الاسلام نعمة تامة دالة على فضله. والوجه  
الثالث في قوله تعالى ورضيت لكم الاسلام دينا رضيت لكم الاسلام دينا. فالاسلام هو الدين المرتضى. فالاسلام هو الدليل المرتضى -  
00:10:05

هو الدين المرتضى عند الله. وهذا دال على فضله. وما عداه من الاديان مسقوط عليه وما عداه من الاديان مسخوط عليه. قال الله  
تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. وكفى بالاعلام بسخط الله عليه - 00:10:45  
بعدم قبوله وكون صاحبه في الاخرة من الخاسرين. والدليل الثاني قوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني. الاية  
ودلالته على مقصود الترجمة في من ديني. ودلته على مقصود الترجمة في قوله من ديني. مع قوله - 00:11:15  
اعبد الله مع قوله اعبد الله. فدينه الذي نسبه الى نفسه هو فدينه الذي نسبه الى نفسه هو الاسلام. وحقيقة عبادة الله وحقيقة عبادته هو

عبدة الله. فالمعبد فيه هو الله الحق. فالمعبد - 00:11:45

فيه هو الله الحق وهو دال على فضله وهو دال على فضله. لأن نفس عبدي لا يقر قرارها. ولا تجتمع جوانحها ولا تسكن إلا بالتوجه الى معبد ولا يلغي هذا التوجه إلا في دين الاسلام. فمن فضل الاسلام ان العبد فيه - 00:12:15

يتوجه الى المعبد الحق سبحانه وتعالى. ومن ابتفى معبودا سواه تفرق شمله واضطربت نفسه ولم تسكن روحه. والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته. الاية ودلالته على مقصود - 00:12:45

ترجمة في قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته. في قوله تعالى يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم فمن اتقى طه وامن برسوله صلى الله عليه وسلم فكان مسلما اصاب الاجر المذكور - 00:13:15

في الاية وهو ثلاثة امور. احدها ان يؤتية الله كفلين من رحمته احدها ان يؤتية الله كفلين من رحمته. اي حظين منه حظ في الدنيا وحظ في الآخرة. حظ في - 00:13:45

دنيا وحظ في الآخرة. وثانيها ان يجعل الله له يمشي به. ان يجعل الله له نورا يمشي به. وحذف متعلق المشي لبعض وحذف متعلق المشي لبعض. فلم يعين موضع المشي. فلم يعين - 00:14:15

موضع المشي وهو يعم مشيه في الدنيا بين الناس ومشيه في الآخرة على الصراط قال الله تعالى اولمن كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس الاية وقال تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين امنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وباباهم - 00:14:45

الاية فتقدير سياق الاية هنا ويجعل له نورا يمشي به في الناس ويوم القيامة وثالثها مغفرة الله له ذنبه مغفرة الله له ذنبه وهذه الاجور المعظمة ناشئة من كونه مسلما. وهذه الاجور المعظمة - 00:15:15

ناشئة من كونه مسلما. فتعظيم الاجر دال على فضل ما علق به. فتعظيم الاجر دال على تعظيم ما علق به وهو دين الاسلام. والاية المذكورة في اصح قول اهل العلم هي في حق الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:45

من هذه الامة ولایة المذكورة هي في اصح قول اهل العلم في الذين امنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم من هذه الامة لا فرق بين كونه من اهل الكتاب ثم امن - 00:16:15

او كان مشركا ثم امن. فان من المفسرين من ذهب الى اختصاص الاية المذكورة باهل الكتاب وان الذي يجتمع له الاجر المذكور هو من امن ببني سبارق كموسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام ثم امن ببنينا محمد صلى الله عليه وسلم. والاصح ان الاية - 00:16:35

لا تختص بهم. ووقوع ذلك في الاحاديث النبوية لا يقتضي حمل الاية عليهم. لأن السياق الذي وقعت فيه الاية متعلق بالمؤمنين في هذه الامة دون فرق بينهم. لأن السياق الذي وقعت فيه هذه الاية متعلق بالمؤمنين بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الامة - 00:17:05

لا فرق بينهم. والسياق يعين على بيان المجملات وتعيين المحتملات وحل الاشكالات. والسياق يعين على بيان المجملات وتعيين المحتملات وحل الاشكالات. ذكره ابو محمد ابن عبد السلام في كتاب الامام فالموضوع المذكور مثلا وقع مجملا يفتقر الى بيان وهذا - 00:17:35

بيان اعلن على كشفه رعاية سياق الاية. فمن انفع وجوه معرفة معاني ولا سيما كلام الله سبحانه وتعالى النظر الى السياق الذي اكتنف الايات فان السياق الذي الايات فتأتي اية منتظمة فيه يفسر هذه الاية بمجموع ما قبلها وما - 00:18:15

اعدها فان النسق القرآني لا ينظر اليه كحال نظر اكثرا المتأخرين من المفسرين الذين يقتصرن النظر على الاية دون سباقيها ولحقها. بل تمام النظر ان ينظر الى الاية بما سبقها - 00:18:45

وما تلاها واقمل من هذا النظر ان ينظر الى نظم القرآن كله فان القرآن كتاب يصدق بعضه بعضا. ومن رد بعضه على بعض الاستعانة برعایة السياق العام فيه. في تفسير اية - 00:19:05

الماء فاذا وقع موضع من القرآن الكريم توزع في بيان تفسيره فاعلم ان من اعظم وجوه ترجيح بقول على اخر النظر بعين الفهم الى موردين عظيمين. احدهما السياق الخاص لایة احد - 00:19:25

الآخر السياق العام للقرآن الكريم العام للقرآن الكريم كقوله تعالى فلولا نفر من كل امة فلولا نفر من كل فرقه منهم طائفة -

00:19:45

ليتفقهوا في الدين الاية فان اصح القولين في الاية ان النافرة هي المجاهدة. والقاعدة هي المتفقهة لان النفي في السياق القرآني اذا اطلقة لا يراد به الا الجهاد. وهذا باب - 00:20:15

اطلق لا يراد به الا الجهاد. وهذا ياب - 00:20:15

من الفهم في القرآن الكريم عظيم الا ان اكثر نظر المتأخرین هو الى الاية بقطعها عن سياقها الخاص في كنف السورة او السياق العام في كنف القرآن الكريم. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله - 00:20:35

في كف القرآن الكريم. والدليل الرابع حديث ابن عمر رضي الله - 00:20:35

رواه البخاري رواه البخاري وهو مراد المصنف في قوله وفي الصحيح لان اطلاق هذا الاسم يتناول - 00:20:55

رواہ البخاری رواہ البخاری وهو مراد المصنف في قوله وفي الصحيح لان اطلاق هذا الاسم يتناول - 00:20:55

معنىين لأن اطلاق هذا الاسم يتناول معنيين أحدهما ارادة جنس الحديث الصحيح ارادة جنس الحديث الصحيح اي المستجمع شروطه اي للمستجمع شروط والآخر ارادة الكتب المصنفة فيه. ارادة الكتب المصنفة فيه - 00:21:25

شروطه اي للمستجتمع شروط والاخر اراده الكتب المصنفة فيه. اراده الكتب المصنفة فيه - 00:21:25

وخصوصاً ذلك عرفاً بالبخاري ومسلم. وخصوصاً ذلك عرفاً بالبخاري ومسلم. فقول عالم ما وفي الصحيح يمكن أن يكون مراده وفي الحديث الصحيح الذي استجتمع شروط الصحة أو يكون مراده وفي الكتاب المصنف في الصحيح البخاري ومسلم الاتفقاً -

00:21:55

ذكر الصحيح ربما ارادوا من جنسه او كتبه يفad. متفق عليه او منفرد متفق - [00:22:25](#)

يفادوا. ذكر الصحيح ربما ارادوا من جنسه او كتبه يفاد. متفق عليه او منفرد متفق - 00:22:25 -

عليه او منفرد محمد او مسلم منفردا. متفق عليه او من فرض محمد ومسلم او مسلم محمد او مسلم منفردا. محمد هو محمد بن اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى. والغدوة باسم الغين المعجمة اول النهار - 00:22:55

اسماعيل البخاري رحمة الله تعالى. والغدوة بضم الغين المعجمة اول النهار - 55:22:00

الاصل نصف سدس درهم وهو في الاصل نصف سدس الدرهم. ذكره الجوهري. وابو الوفاء ابن - 00:23:25 بين صلاة الفجر وطلوع الشمس. والغدوة اول النهار بين صلاة الفجر وطلوع الشمس والقيراط النصيб والقيراط النصيб. وهو في

الاصل نصف سدس درهم وهو في الاصل نصف سدس الدرهم. ذكره الجوهرى. وابو الوفاء ابن - 00:23:25

رحمهم الله تعالى ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فضلي اوتiéه من اشاء ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فذك  
فضلي اوتiéه من اشاء. فان صاحب الدار فان صاحب الدار جعل فضله في الاجر لمن عمل بعد العصر الى المغرب - 00:23:55

فضلي اوتيل من اشاء. فان صاحب الدار قان صاحب الدار جعل فضله في الاجر لمن عمل بعد العصر الى المغرب - 00:23:55 -

فكان صاحب الدار جعل فضله في الأجر لمن عمل بعد العصر إلى المغرب آخر النهار فاعطاه قيراطين. فكان أكثر عطاء واقل عملا. فكان عطاء واقل عملا وهذا مثل ضرب لهذه الأمة وهذا مثل ضرب لهذه الأمة - 00:24:25

وجوداً وقدراً فغيرنا من الأئم سبقناه فضلاً وقدراً ونحن سبقناهم فضلاً وقدراً. والدليل الخامس حديث أب هبة رضي الله عنه قال رسم الله عليه وسلم أضا الله عز وجل الجمعة من كان قبلنا الحديث - 00:25:25

اب. هربة رض. الله عنه قال: سما الله عليه وسلم اضا. الله عن الجمعة من كان قبلنا. الحديث - 00:25:25

نحو: الاخرون من اهل، الدنيا والاهله من: يوم القيمة، فاما اخرين من: اهل، الدنيا فالانتظامنا، فـ الامة - 00:55:55

نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون من يوم القيمة. فاما اخربتنا بـ: اهل الدنيا فالانتظامنا. في الامة - 00:25:55

السبعين من امم الارض فلانتظارنا في الامة السبعين من اهل الارض. واما واوليتنا فمجيئنا اول الامم الى الجنة. فاما اسبقيتنا

00:26:25 - امة سعيين تم الامام الى الحنة. فهذه الامة فمحيطنا او اوليتها

فهذه الامة تتم سبعين امة من امم الارض. ثبت هذا في حديث مسجد ابن حكيم ابن معاوية بن حيدة عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - 00:26:55

حيدة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال ان - 00:26:55

هم تتمون سبعين امة الحديث رواه الترمذى وغيره واسناده حسن. وهذه الامة المتممة السبعين بين الامم هي في الاخرة اول الامم

دخولها الى الجنة. صح ذلك عند مسلم من وغيره. والذى عظمت به هذه الامة في السبق الى الجنة - 00:27:15

هو دين الاسلام والذى عظمت به هذه الامة في السبق الى الجنة هو دين الاسلام. فدل سبقها به على فضله فدل سبقها به على فظله  
فانها لم تسبق بالوانها ولا بيان - 00:27:45

ولا شجاعة اهلها ولكنها سبقت بالدين الذي رضيه الله عز وجل لها وهو دين الاسلام والدليل السادس حديث احب الدين الى الله  
الحنيفية السمحاء. وهو كما عزاه في الصحيح معلقا وهو كما عزاه المصنف في الصحيح معلقا اي صحيح البخاري اي - 00:28:05  
صحيح البخاري والمعلق عند المحدثين ما سقط فوق مبتدأ اسناده ما سقط فوق طاء ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد  
او اكثر. ما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكثر. والى ذلك اشرت بقوله ومبدأ الاسناد - 00:28:35

من شيخ سقط ومبدأ الاسناد من شيخ سقط معلق ولو واحد كان فقط معلق كن ولو واحد كان فقط. فاذا وقع السقط في اسناد ما من  
مبدأ من شيخ المصنف فما فوقه سمي ذلك معلقا. ولو سقط الاسناد كله - 00:29:05

فمثلا قال مسلم بن حجاج رحمه الله تعالى حدثنا قتيبة بن سعيد وعلي بن حجر ويحيى بن ايوب قالوا حدثنا إسماعيل بن جعفر عن  
العلاء ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه. وذكر حديثا بهذا الاسناد بل احاديث - 00:29:35

فلو قدر عنا مسلما قال وقال اسماعيل ابن جعفر عن العلاء عن ابي هريرة سمي معلقا بان مسلما اسقط شيخه فيه وهم  
الثلاثة المذكورون ولو قدر انه اسقط اكثر من - 00:29:55

كما لو قال مسلم قال ابو هريرة صار هذا معلقا والمعلقات في مسلم قليلة وهي اكثرها في البخاري بل لا مقارنة بينهما فان صحيح  
البخاري مليء بالاحاديث المعلقة والموقوفة. والحديث المذكور وصله البخاري في كتاب اخر من تأليفه - 00:30:15

هو الادب المفرد والحديث المذكور وصله اي ذكره باسناد له البخاري في الادب مفرد ورواه ايضا الامام احمد في مسنده من حديث  
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما واسناده ويروى من غير وجهه لا من ضعف ويروى من غير وجهه لا - 00:30:45

احدهما من ضعف ومجموعها يقتضي حسن الحديث ومجموعة ومجموعها يقتضي حسن الحديث جزم به الحافظ العلائي وغيره.  
ودلالته على اصول الترجمة من وجهين والدلالة على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في كون الاسلام دينا حنيفا - 00:31:15

في كون الاسلام دينا حنيفا سمحا. في كون الاسلام دينا حنيفا سمحا. فهو في اعتقادى سمح في العمل فهو حنيف في الاعتقاد سمح  
في العمل والحنيفية هي الاقبال على الله. والحنيفية هي الاقبال على الله. والسماحة هي - 00:31:45

اليسر والسهولة والسماحة هي اليسر والسهولة. فلا يكون في القلوب الا الله وقربها اليه بلغ من اليسر في  
الاعمال منتهاه وقربها اليه بلغ من اليسر منتهاه. فجعل الله سبحانه وتعالى من الاعمال في دينه - 00:32:15

الاسلامي السمح السهل المقرب اليه سبحانه وتعالى. فاجتمعهما من دلائل فضل الاسلام. فاجتمعهما من دلائل فضل الاسلام. والآخر  
انه احب الدين الى الله انه احب الدين الى الله ومحبته سبحانه دالة على عظيم فضله - 00:32:45

به ومحبته سبحانه الاسلام دالة على عظيم فضله. لان الله عز وجل عظيم. لان الله عز وجل عظيم. والعظيم لا يحب  
الاعظيم. فعلم فضل الاسلام من - 00:33:15

هذا الوجه. والدليل السابع حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه موقوفا من كلامه قال عليكم بالسبيل والسنة الحديث اخرجه ابن  
المبارك في كتاب الزهد وابن ابي شيبة في المصنف واسناده - 00:33:35

ضعيف رواه ابن المبارك في كتاب الزهد وابن ابي شيبة في المصنف واسناده ضعيف. وتمام كلام ابي ابن كعب فانظروا اعمالكم.  
فانظروا اعمالكم. فان كانت اجتهادا واقتاصادا ان تكون على منهاج الانبياء وسنتهم فانظروا اعمالكم. فان كانت اجتهادا واقتاصادا -  
00:33:55

ان تكون على منهاج الانبياء وسنتهم. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في  
قوله فانه ليس من عبد على وسنته فانه ليس من عبد على سبيل وسنته ذكر الرحمن ففاضت عيناه - 00:34:25

من خشية الله فتمسه النار. فالاسلام يحرم العبد على النار. فالاسلام يحرم العبد على النار والآخر في قوله وليس من عبد على سبيل

وسنة ذكر الله فاقشعر جلده من خشية الله الا كان كان مثله مثل شجرة - 00:34:55

ليس ورقها فبینما هي كذلك اذ اصابتها ريح فتحات عنها ورقها الا تحدث عنه ذنبه كما تحدث عن هذه الشجرة ورقها. فالاسلام يمحو ذنوب العبد فالاسلام يمحو ذنوب العبد. وهذا المعنى من تحرير الاسلام - 00:35:25

العبد على النار ومحو ذنبه به متقرران في ادلة كثيرة تدل على ان العبد اذا اسلم فان الله سبحانه وتعالى يمحو ذنبه ويهدمها بالاسلام ويوجب له بهذا الاسلام المغفرة والتحرير على النار. الا ان المصنف رحمة الله تعالى عدل عن الادلة المستفيضة - 00:35:55 في القرآن والسنة الى هذا الاخير. لما فيه من تعين الاسلام الذي يحصل به ذلك. لما فيه من تعين الاسلام الذي يحصل به ذلك فان الاسلام الموجب للعبد تحريره وعلى النار ومغفرة ذنبه هو الاسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. واشير اليه في -

00:36:25

حديثي بالسبيل والسنة. واشير اليه في الحديث بالسبيل والسنة. فان السبيل والسنة في عرف السلف من الصحابة وغيرهم شعار على الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ان السبيل والسنة في عرف السلف من الصحابة وغيرهم شعار على الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:55

لان الاسلام المدعى قدما وحديثا لا تنتهي انواعه. لان الاسلام المدعى وحديثا لا تنتهي انواعه والذي يحصل للعبد به التواب المذكور هو اسلام واحد وهو الاسلام الصحيح الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. والدليل - 00:37:25

الثامن حديث ابي الدرداء رضي الله عنه موقوفا يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب اليقين. اخرجه ابن ابي الدنيا في كتاب اليقين وابو نعيم الاصبهاني - 00:37:55

في كتاب حلية الاولياء واسناده ضعيف ايضا. واسناده ضعيف ايضا جمع كيس وهو العاقل الليبي الفطن والاكياس جمع كيس وهو الليبي العاقل الفطن ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه من ان عمل - 00:38:15

البذل مع حسن اسلام العبد بتقوى ويقين يضعف به اجر عامله. ما فيه من لان عمل البر مع حسن اسلام العبد بتقوى ويقين يضعف. به اجر عامله فقليل عمل الكيس من البر فقليل عمل الكيس - 00:38:45

من البر المقارن بالتقوى المقارن بالتقوى وحسن الدين يضعف له مضاعفة عظيمة. يضعف له مضاعفة عظيمة. حتى يسبق بعمله مفترا كثرا عمله حتى يسبق بعمله مفترا كثرا عمله لكن لم يقارنه من الاحسان فيه ما كان عند الاول. لكن لم يقارنه - 00:39:15

من الاحسان فيه ما كان عند الاول. فيحصل للمسبوق غبن فيحصل للمسبوق ضبن لانه اكثر عملا. لانه اكثر عملا. وصار اقل اجرا. وصار اقل اجرا واصل الغبن هو فوات الشيء هو فوات الشيء للغفلة عنهم مع القدرة - 00:39:55

عليه هو فوات الشيء للغفلة عنه مع القدرة عليه. والذي اوجب المفارقة في المسابقة مقارنة الاحسان عمل الاول. والذي اوجب المفارقة في المسابقة مقارنة الاحسان عمل الاول. فالعامل باحسان اذا قل عمله عظم اجره - 00:40:25

فالعامل باحسان اذا قل عمله عظم اجره وعظم الاجر دال على فضل الاسلام وعظم الاجر دال على فضل الاسلام. لان عمله وقع مطابقا دين الاسلام لان عمله وقع مطابقا دين الاسلام. فعظم الاجر لذلك فعظم - 00:40:55

الاجر لذلك. فالذي ينبغي ان يرقبه العبد في عمله هو احسانه لا كثرته فالذي ينبغي ان يرقوه العبد في عمله هو احسانه لا كثرته بان يكون عمله لله خالصا وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم واقعا. قال ابن القيم رحمة الله تعالى - 00:41:25

والله لا يرضى بكثرة فعلنا لكن باحسنه مع الایمان. والله لا يرضى بكثرة فعلنا لكن باحسنه مع الایمان فالعارفون مرادهم احسانه والجاهلون عموا عن الاحسان. فالعارفون مرادهم احسانه والجاهلون عموا عن الاحسان. واذا اردت ان تعلم مبلغ ما بين الفريقيين من -

00:41:55

البون الشاسع والفرق الواسع فانظر الى ما وقع في الصدر الاول للإسلام. فان الصحابة ادركهم حقر الصحابة صلاتهم مع صلاتهم وصيامهم مع صيامهم وهم الخارج ومع كثرة عملهم فان السبق كان للصحابه. لانهم كانوا يعملون فيحسنون العمل. واما اولئك فانهم اساعوا - 00:42:25

لهم فحصل لهم الغبن بسبق الصحابة لهم مع قلة عملهم فايالك ان تغرن نفسك او تغتر من غيرك بكثره العمل فليس الشأن ان يكون عملك  
كثيرا ولكن الشأن ان يكون عملك على - 00:42:55

الاحسان فليس الشأن ان يكون عملك كثيرا ولكن الشأن ان يكون على وجه الاحسان نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله  
تعالى باب وجوب الاسلام مقصود الترجمة بيان حكم الاسلام وانه واجب. مقصود الترجمة بيان حكم الاسلام وانه واجب - 00:43:15  
والاسلام هنا هو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم. والاسلام هنا هو والدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم.

والمراد بايجابه مطالبة الخلق بالتزام احكامه والمراد بايجابه مطالبة الخلق بالتزام احكامه في الخبر - 00:43:45  
والطلب والوجوب مقتضى الايجاب. والوجوب مقتضى الايجاب اي الاثر الناشئ عنه اي الاثر الناشئ عنه. وفي ديوان الاصوليين ثلاثة  
الفاظ تدور هي الايجاب والوجوب والواجب. وفي ديوان الاصوليين ثلاثة الفاظ - 00:44:15

اذن تدور هي الايجاب والوجوب والواجب. فالايجاب اسم لحكم الله. والوجوب اسم لمقتضى ذلك  
الحكم. والوجوب اسم لمقتضى ذلك الحكم والواجب اسم للفعل حال تعلقه بالعبد - 00:44:45

والواجب اسم للفعل حال تعلقه بالعبد. وقل مثل ذلك فيسائر احكام العبودية التي يسميتها الاصوليون باحكام التكليف. نعم. احسن  
الله اليكم قال رحمة الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. قوله تعالى - 00:45:15

ان الدين عند الله الاسلام الاية. وقوله وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بهم بكم عن سبيله الاية. قال مجاهد  
السبيل البدع والشبهات عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا - 00:45:45

هذا ما ليس منه فهو رد اخرجه. وفي لفظ من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يابى؟ قال قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني  
فقد ابى. وفي - 00:46:05

صحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض الناس الى الله ثلاثة ملحد وفي الحرم ومبغ في  
الاسلام سنة جاهلية ومطلب. دم امرئ بغير - 00:46:25

يهلي قدمه. قال شيخ الاسلام ابن تيمية تقدس الله روحه قوله سنة جاهلية يندرج فيها كل جاهلية مطلقة او مقيدة. اي في دون  
شخص كتابية او وثنية او غيرهما من كل مخالفة لما جاءت به المرسلون. وفي الصحيح عن حذيفة رضي الله عنه قال يا - 00:46:35

معشر القراء استقيموا فان استقمتم فقد سبقتم سبقا بعيدا. فان اخذتم يمينا وشمالا فظللتكم ضلالا بعيدا. وعن محمد بن وضاح انه  
كان يدخل المسجد فيقف على الحلق فيقول فذكره. وقال ابن عبيدة عن مجالد عن الشعبي المسرور قال عبدالله ابن مسعود رضي  
الله عنه ليس عام الا والذى بعده شر - 00:46:55

ومنه لا اقول عام اخصب من عام ولا امير خير من امير لكن ذهاب علمائكم وخياركم. علمائكم وخياركم ثم يحدث اقوام يقيسون  
الامور رأيهم فينهدم الاسلام ويسلم. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود ترجمة ثمانية ادلة - 00:47:15

فالدليل الاول قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه. ودلالته على مقصود ترجمة ما فيه من الوعيد الشديد لمن لم  
يدين الاسلام. ما فيه من الوعيد - 00:47:35

الشديد لمن لم يدين الاسلام وابتغى سواه دين والوعيد المذكور موجب الخسران والخسران لا يكون  
الا على ترك واجب والخسران لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم. والخسران لا يكون الا على ترك - 00:47:55

واجب او فعل محرم والمتروك المتوعد عليه هو ابتغاء غير الاسلام والمتروك المتوعد عليه وابتغاء غير الاسلام. فيكون الدخول في  
الاسلام واجبا. فيكون الدخول في الاسلام واجبا. والدليل الثاني قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. ان الدين - 00:48:25  
عند الله الاسلام ودلالته على مقصود الترجمة ان العبد مخلوق لتحقيق العبادة ان العبد مخلوق لتحقيق العبادة وتحقيقها يفتقر الى

دين يدين به العبد وتحقيقها يفتقر الى دين يدين به العبد. والدين المحقق القيام بالعبادة هو - [00:48:55](#)  
اسلام والدين المتحقق للعبادة هو الاسلام. وهو الدين الذي عند الله عز وجل وهو الدين الذي عند الله عز وجل. فاذا ابتغى العبد غيره  
فعبد الله به لم يكن عابدا لله على الحقيقة. فاذا ابتغى العبد غيره فعبد الله به لم يكن عابدا الله - [00:49:25](#)  
لا الحقيقة فالدين الذي رضيه الله عز وجل هو الاسلام. ولا يكون العبد عابدا لله الا اذا كان مسلما فدل على وجوب الاسلام فدل على  
وجوب الاسلام لتوقف القيام بوظيفة العبادة على امثاله لتوقف القيام بوظيفة العبادة على امثاله. والدليل - [00:49:55](#)  
الثالث قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين.  
ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله فاتبعوه احدهما في قوله فاتبعوه - [00:50:25](#)  
والضمير متعلق بالصراط المستقيم. وهو الاسلام كما تقدم والضمير متعلق بالصراط المستقيم وهو الاسلام كما تقدم والامر باتباعه دال  
على وجوبه. والامر باتباعه دال على به والآخر في قوله ولا تتبعوا السبيل والآخر في قوله ولا تتبعوا - [00:50:53](#)  
السبيل نهيا عنها نهيا عنها وزجرا عن ركوبها. نهيا عنها وزجرا عن ركوبها ولا يتحقق مفارقة المنهي ولا تتحقق مفارقة المنهي الا بامثال  
ما يقابلها من الامر ولا تتحقق مفارقة المنهي الآتيان - [00:51:23](#)  
بما يقابلها من الامر وهو الدخول في الاسلام. فصار الاسلام واجبا وذكر المصنف رحمة الله تعالى في تفسير السبل قول مجاهد وهو  
ابن جبر المكي احد التابعين من اصحاب ابن عباس انه قال السبيل البدع والشبهات. رواه - [00:51:53](#)  
ابن جرير وغيره واستناده صحيح. ولا تختص السبل بالمذكورين. ولا تختص السبل بالمذكور فهي كل ما خالف دين الاسلام فهي كل ما  
خالف دين الاسلام من كفر او بدعة من كفر او بدعة. وذكر البدع والشبهات وذكر البدع - [00:52:23](#)  
عشوهات هو من جنس ذكر فرد من افراد العام ذكر فرد من افراد العام تعريفا قدره وتنويعها بشأنه تعريفا بقدرها وتنويعها بشأنه لان  
البدع هي اكثرب السبل في الخلق وجود لان البدع والشبهات هي اكثرب السبل في الخلق وجوها - [00:52:53](#)  
وهي اسرعها الى النفوس وهي اسرعها الى النفوس. واقربها بالقلوب وسوقا والصاق واقربها الى القلوب لصوقا. فذكر مجاهد رحمة  
الله تعالى البدع والشبهات دون غيرها من افراد السبل لعظيم البلوى بها في هذه الامة - [00:53:23](#)  
فتخلص من ذلك ملخصا ان السبل المنهية عن اتباعها هي كل ما يخالف الرسول صلى الله عليه وسلم من كفر فما دونه. لكن ذكر  
مجاهد البدع والشبهات باسم السبل لانها هي البلية العظيمة والداهية المذهبية في هذه الامة فان - [00:53:53](#)  
نفوس المسلمين تنفر عادة من الكفر المخالف دينهم. فان نفوس المسلمين تنفر من الكفر المخالف دينهم. لكنها تركن احيانا كثيرة الى  
البدع والشبهات انها تركن احيانا كثيرة الى البدع والشبهات. لان دعوى الكفر مخالفة للإسلام - [00:54:23](#)  
وما البدع والشبهات فانها تزين بانها من الاسلام. والدليل الرابع حديث عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم من احدث في امرنا هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم. وهم المقصودان - [00:54:53](#)  
في قول المصنف اخرج فان من قواعد المحدثين ان اطلاق الثنوية مختص بهما ان اطلاق الثنوية مختص بهما. فاذا قيل اخرجاه او  
ولهما آفالثنوية متعلقة بالبخاري ومسلم بالبخاري وشرف كتابيهما. واللفظ الذي - [00:55:13](#)  
المصنف مفردا من عمل ليس عليه امرنا الحديث رواه مسلم وهو عند البخاري معلقا رواه مسلم وهو عند البخاري معلقا. ودلالته  
على مقصود الترجمة هو ان المحدث من الدين مردود - [00:55:43](#)  
منهي عنه ان المحدث من الدين مردود منهي عنه. فيكون المقبول ما جاء في الدين فيكون المقبول ما جاء في الدين مما بعث به  
النبي صلى الله عليه وسلم مما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. ويكون المقبول بذلك مأمورا به - [00:56:03](#)  
ويكون المقبول بذلك مأمورا به. فيجب الاسلام فيجب الدخول في الاسلام لتحقق الظفر بالمقبول على  
امثاله. لتوقف تتحقق الظفر بالمقبول على امثاله. فانه لا ييسر الدين المقبول الا لمن امثال ما جاء به الرسول - [00:56:33](#)  
صلى الله عليه وسلم. والدليل الخامس هو حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتى يدخلون الجنة  
الحادي ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله من اطاعني دخل الجنة - [00:57:03](#)

احدهما في قوله من اطاعني دخل الجنة واستحقاق دخول الجنة يكون على القتال مأمور به واستحقاق دخول الجنة يكون على امتحان مأمور به واعظم المأمور به من طاعته صلى الله عليه وسلم واعظم المأمور به من طاعته صلى الله عليه وسلم هو طاعته في الدخول في الاسلام - 00:57:23

هو طاعته في الدخول في الاسلام. فيكون الاسلام واجبا. فيكون الاسلام واجبا لانه اعظم المأمورات. والآخر في قوله ومن عصاني فقد ابى. والآخر في قوله ومن عصى - 00:57:53

فقد ابى وعصيائه هو في الاعراض عن الاسلام. وعصيائه هو في الاعراض عن الاسلام واستحقاق دخول النار بالاعراض عنه واستحقاق دخول النار بالاعراض عنه يدل على انه واجب. يدل على انه واجب - 00:58:13

فلو لم يكن واجبا لم يستحق العبد النار باعراضه عنه. فلو لم يكن واجبا لم يستحق العبد النار باعراضه عنه. والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله - 00:58:33

الحديث اخرجه البخاري وهو المراد بقول المصنف وفي الصحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. وسنة الجاهلية كل ما خالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. وسنة الجاهلية كل ما خالف - 00:58:53

ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وكل المنسوب الى الجاهلية من قول او فعل فهو محرم. فمن طلب في الاسلام سنة - 00:59:23

جاهلية فهو من ابغض الناس اليها. فمن طلب في الاسلام سنة الجاهلية فهو من ابغض الناس اليه ولا يكون بغضه الا على فعل محرم ولا يكون بغضه الا على فعل محرم - 00:59:43

لا يخرج العبد من هذه المعرفة الا بلزم سنن الاسلام. ولا يخرج العبد من هذه المعرفة الا بلزم سنن الاسلام وهي شرائعه واحكامه وهي شرائعه واحكامه. والسنن التي تكون في الناس بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم نوعان. والسنن التي تكون في الناس بعد بعثة النبي صلى الله - 01:00:03

عليه وسلم نوعان احدهما سنن الاسلام احدهما شعائر الاسلام من الفرائض والنوافل وهي شرائع الاسلام من الفرائض والنوافل وهي محبوبة الى الله عز وجل وهي محبوبة الى الله عز وجل. والآخر سنن الجاهلية. سنن الجاهلية. وهي - 01:00:33

كل ما خالف دين الرسول صلى الله عليه وسلم وهي كل ما خالف دين الرسول صلى الله عليه وسلم وهي من مبغض الله ومساخطه. وهي من مبغض الله ومساخطه. فتكون حراما - 01:01:03

فتكون حراما. والدليل السابع حديث حذيفة رضي الله عنه قال يا معاشر القراء استقيموا. الحديث اخرجه البخاري موقوفا من كلامه. اخرجه البخاري موقوفا من كلامه. وزيادة محمد وضاح هي عنده في كتاب البدع والنهي عنها. هي عنده في كتاب البدع والنهي عنها - 01:01:23

رواه من هو اقدم منه واكثر واشهر ذكرها وهو ابن ابي شيبة في كتاب المصنف ورواه من هو اقدم منه ذكرها واشهر وهو ابن ابي شيبة في كتاب المصنف المصنف - 01:01:53

واسنادها صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله استقيموا. مع قوله ان اخذتم يمينا وشمالا فقد ضللتم ضلالا بعيدا والقراء في عرف السلف هم العالمون بالقرآن والسنن العاملون بهما. والقراء في - 01:02:13

السلف هم العالمون بالكتاب والسنن العاملون بها. وسبقهم العاملون بهما وسبقهم كان بالدخول في الاسلام وامتحان احكامه. وسبقهم كان بالدخول في الاسلام وامتحان احكامه فما سبقوه به واجب. فما سبقوه به واجب لتوقف احراز - 01:02:40

تبقي عليه فيما سبقوه به واجب لتوقف احراز السبق عليه. فلن يسبق الى الله سبحانه وتعالى احد الا من كان كما كانوا فلن يسبق الى الله عز وجل احد الا من كان كمن كانوا. وكلام حذيفة - 01:03:10

هذا متزع من قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل ذكره ابو الفضل ابن حجر رحمة الله تعالى في فتح الباري. وذكر رحمة الله تعالى ان الجملة الاولى المتضمنة حصول سبدهم يشبه ان تكون - [01:03:30](#)

من المروفع حكما ان الجملة المذكورة المتضمنة ذكر سبدهم يشبه ان تكون من المروفع حكما لانها تفتقر الى علم بالوحي فمعرفة سبقة احد بالفوز او خسارته بالخسران متوقفة على خبر صادق من وحي فتكون من الموقوف لفظا - [01:04:00](#)  
مروفع حكما لانها لا تقال من قبل الرأي. ولو قيل ان الحديث بجملته مروفع كن حكما لم يبعد لان ما ذكره مما يقع به الضلال جاء التصريح به في احاديث مرفوعة - [01:04:30](#)

اخري لان التصريح بما يقع به الضلال جاء في احاديث مرفوعة اخرى فان ترك الصراط المستقيم يقع في السبل. فيضل العبد بذلك. فالحديث بجملته مروفع حكم الحديث بجملته مروفع حكما. لانه خبر عن جزاء والجزاء من - [01:04:50](#)

الغيب لانه خبر عن جزاء والجزاء من الغيب. فحصول السبقة والضلال فحصول السبقة ضلال بما ذكر لا يقال من قبل الرأي. فحصول السبقة والضلال بما ذكر لا يكون من قبل الرأي - [01:05:20](#)

اي لا يقوله المتكلم بمجرد ادراك اقتضاء عقلي اي لا يقوله المتكلم اقتضاء عقلي ولا اضطراد عرفي. بل بخبر عن الوحي بل بخبر عن الوحي. وما كان من هذا الجنس قيل انه مروفع حكم موقوف لفظا. قال العراقي في الفيته - [01:05:40](#)

وما اتي عن صاحب بحث لا يقال رأيا حكمه الرفع على ما قال في المحصول نحو من اتي فالحاكم والرفع لها اثبت واضح؟ طيب فيه ايراد نحن قلنا القراء في عرف - [01:06:10](#)

السلف ايش ها يا صالح العالمون بالكتاب والسنة العاملون بهما ذكر هذا ابو العباس ابن تيمية وابو عبدالله ابن القيم في اخرين. طيب صح عن ابن مسعود وجماعة من السلف انهم لما ذكروا اخر - [01:06:30](#)

قالوا كيف بكم اذا صرتم الى زمن قليل علماؤه كثير الى زمن قليل علماؤه كثير قرأوه. كثير قرأوه يعني في الزمن الاخر في اخر الزمان فيقل العلماء ويكثر القراء وهذا مباین لاصطلاح السلف. واضح الاشكال؟ ما الجواب - [01:06:54](#)

نعم يعني قريب صالح انه من فساد الزمان في اخره تنزع المعياني الحقائق والمعاني من المباني تنزع الحقائق والمعاني من المباني. كما جاء في بعض الاحاديث والآثار حتى لا يبقى من الاسلام الا رسمه ومن - [01:07:32](#)

الاسلام الا اسمه ومن القرآن الا رسمه. فيكون عرف في اخر الزمان اسم القراء لمن انتسب الى معرفة الدين وهو خلو منه. بخلاف الصدر الاول فلم يكن هذا اللقب الا اسما لمن كان منتسبا الى الدين - [01:08:09](#)

مع امتلاء قلبه به. والدليل اه والدليل السادس او كما والدليل الثامن حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال ليس عام الا والذي بعده شر من الحديث وهو موقوف لفظا مروفع حكما. لماذا؟ ان - [01:08:29](#)

احسنت انه خبر عن غيب المستقبل والخبر عن الغيب المستقبل لا يقال من الرأي فيكون من المروفع حكما اسناده ضعيف. وهو عند الطبراني. بأسناد اخر منقطع اليه اكمل لان كتابه اشهر وله عند يعقوب ابن شيبة اسناد ثالث ضعيف ايضا - [01:08:59](#)

ضاع واجتماع اسانيده الثلاثة يقوى بعضا فيصير حسنا واجتماع اسانيده الثلاثة وهي ضعيفة يقوى بعضا فيصير حسنا. وعند البخاري عن الزبير ابن عدي قال اتينا انس بن مالك رضي الله عنه نشكوا اليه ما نلقي من الحجاج. فقال اصبروا فانه - [01:09:37](#)

فيأتي عليكم زمان الا الذي بعده شر منه. اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا الذي بعد له شر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم وهو شاهد لما ذكره ابن مسعود رضي الله عنه من قوله لا - [01:10:07](#)

ليس عام الا الذي بعده شر منه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ولكن ذهاب علماء وخياركم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله لكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث قوم يقيسون الامور بارائهم. ثم يحدث قوم يقيسون الامور بارائهم فينهدم الاسلام - [01:10:27](#)

ويعلم فينهدم الاسلام ويسلم. فتلهم الاسلام هو طروع قال لي فيه فتنمو الاسلام هو طروع الخلل فيه بما يحدثه هؤلاء الاراء بما يحدثه

هؤلاء الارائون ولا يسد هذه الثلثة ولا يسد هذه - 01:10:57

الثلثة الا تقوية الاسلام في نفوس الخلق ولا يسد هذه الثلثة الا تقوية الاسلام في صدور الخلق فاذا قوي الاسلام حفظ. فاذا قوي الاسلام حفظ. ومنشأ حفظ الاسلام هو دخول العبد فيه. ومنشأ حفظ الاسلام هو دخول العبد فيه. فيكون - 01:11:27  
واجبا فيكون واجبا فمن دخل في الاسلام ثم اقام دينه فيه كما اوجب الله عز الا قوى الاسلام فحفظه من هؤلاء المحدثين فيه. فيكون السعي في درا شرهم وردم هوتهم واجبا على المسلمين. ومن لطائف الاسماء المموافقة - 01:11:57

الحال ان جملة من المدارس الاسلامية في بلاد الهند قبل الانقسام وبعد اشتدت صولة الانجليز وجيشوا السيخ والهندوس في ميليشيات مسلحة لحرب المسلمين ان شئت مدارس حملة العلم والجهاد في البلاد الهندية سميت بمدارس تقوية الاسلام بمدارس - 01:12:27

تقوية الاسلام لانه قصد صحيح وغرض من اغراض الشريعة ينبغي السعي فيه. فمن اعظم ما يبذل العبد في نفع الخلق هو تقوية الاسلام. واعظم ما يقوى به الاسلام بين المسلمين هو بث العلم فيهم - 01:12:57  
واقوم ما يقوى به الاسلام بين المسلمين هو بث العلم فيهم. روى باسناد صحيح عن محمد بن شهاب الزهري احد التابعين قال كان من مرضى من علمائنا يقولون الاعتصام بالسنة - 01:13:17

نجاة ونعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب العلم ذهابهما. ونعش العلم ثبات الدين والدنيا وذهاب العلم ذهابهما. فمما يقوى به الاسلام ويقر في قلوب الخلق وتمتلىء به النفوس ويسوقها الى امتناله والاعتزاز به بث العلم بينهم لان جهلهم بدينهم - 01:13:37  
يحملهم على التفريط فيه. فمن جهل دين الاسلام ربما لم يبقى من الاسلام عنده الا الانتساب اليه وتكون رسومه واحواله في خاصته وعامة امره مخالفة لدين الاسلام ويتأكد هذا في ازمنة الغفلة وغلبة الاهواء وكثرة الاختلاف وتسلط الاعداء فانه لا مخرج - 01:14:07

للامة من هذا البلاء الا بمعرفة دينها ولا سبيل الى معرفة الدين الا بالعلم فالقيام ببث العلم ونشره وتحبيب الناس فيه ودلائلهم عليه وتذكيرهم فضلهم وبيان شدة الحاجة اليه من اعظم مواقع - 01:14:37

في الجهاد في هذه الازمنة. نعم. احسن الله اليكم قال المصنفون رحمة الله تعالى بباب تفسير الاسلام مقصود الترجمة بيان حقيقة الاسلام ومعنى مقصود الترجمة بيان حقيقة الاسلام ومعناه. والاسلام الشرعي له اطلاقان. والاسلام الشرعي له اطلاقا - 01:14:57  
قال احدهما عام احدهما عام وهو استسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. احدها احدهما عام وهو الاستسلام لله التوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. والجملتان الاخيرتان بمنزلة - 01:15:27

التابع اللازم للجملة الاولى. والجملتان الاخيرتان بمنزلة التابع اللازم للجملة الاولى فهي مغنية عنهما. فاذا قيل الاسلام هو الاستسلام بالتوحيد ادرج في ضمن ذلك الانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. لكن افصح - 01:15:57  
عنهم لحالته قدرهما وشدة الحاجة اليهما. لكن افصح عنهم لحالته قدره وشدة الحاجة اليهما. والآخر خاص وله معنيان ايضا والآخر خاص وله معنيان ايضا. احدهما الدين الذي بعث به محمد - 01:16:27

صلى الله عليه وسلم الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمى الاسلام. وفي الصحيحين من حديث حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن - 01:16:57

ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الله الذي بعثت به على خمس وحقيقة شرعا وحقيقة شرعا استسلام العبد لله - 01:17:17

وظهروا استسلام العبد لله باطنا وظاهرا. تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم تبعدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على ما المشاهدة او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة. فان الحد المذكور يحيط - 01:17:37  
بحقيقة الدين الذي بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم يحيط بالدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. والثاني الاعمال الظاهرة. والثاني الاعمال الظاهرة. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن الاسلام بالاعیان والاحسان. وهذا المعنى هو المقصود اذا قرن

باليمان والاحسان. والاعمال الظاهرة تدرج في الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الاسلام والاعمال الظاهرة تدرج في الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من الاسلام - 01:18:37

والدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يندرج في المعنى العام للإسلام. والدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يندرج في المعنى العامي للإسلام. فما شبه شيء تبيّن به هذه - 01:18:57

الحقيقة ان تبدي في خيالك صورة ثلاث دوائر ان تبدي في خيالك صورة ثلاثة وائل فالدائرة الكبرى هي الاسلام بمعناه العام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله - 01:19:17

وفي ضمن هذه الدائرة الكبرى دائرة هي اصغر منها وهي الاسلام الذي بعث النبي صلى الله عليه وسلم فانه اخص معنى من معنى الاسلام العام. وفي ضمن هذه الدائرة دائرة - 01:19:41

هي اصغر منها جميعا وهي الاعمال الظاهرة. فتكون الحقيقة الشرعية للإسلام واقعة في نسق هذه الدوائر الثلاث على ما صورت لك من اندراج كل واحد من معانيه في الاخر فالاعمال الظاهرة هي من جملة دين الرسول صلى الله عليه وسلم ودين الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:20:01

هو من جملة الاسلام العام. فدين الانبياء جميعا هو الاسلام بالمعنى العام. ودون هذا العموم دين محمد صلى الله عليه وسلم فهو الاسلام. ودين ودون هذا العموم بالنسبة لدين النبي صلى الله عليه وسلم - 01:20:31

دائرة اضيق وهي الاعمال الظاهرة فانها تسمى اسلاما. والاستدلال بالآيات المتعلقة بالمعنى العام والاستدلال بالآيات المتعلقة بالمعنى العام كما اتفق للمصنف على الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم استدلال صحيح. والاستدلال بالآيات المتعلقة بالاسلام بمعناه - 01:20:51

العام كما اتفق للمصنف على الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم استدلاله صحيح. لماذا لاما صار صحيحا؟ احسنت احسنت لان دراج دينه صلى الله عليه وسلم بالمعنى الخاص في المعنى العام فصار فردا من افراده فصلاح ان يكون دليلا لها نعم - 01:21:21

احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى فان فقل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني. الاية وفي الصحيح ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتصوم رمضان - 01:21:51

وتحجج البيت الحرام ان استطعت اليه سبيلا متفق عليه. وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلم ومن سلم المسلمين من لسانه ويده والهاجر من هجر ما نهى الله عنه. وعن بحري بن حكيم عن ابيه عن جده انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام. فقال ان تسلم قلبي لله وان تولي وجهك الى الله - 01:22:11

يصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة. رواه احمد. وعن ابي خلابة عن رجل من اهل الشام عن ابيه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ فقال ان تسلم - 01:22:31

لله وان يسلم المسلمين من لسانك ويدك. قال اي الاسلام افضل؟ قال اليه ايمان بالله؟ قال وما اليه ايمان بالله؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والبعث بعد الموت ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول - 01:22:41

قوله تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اسلمت وجهي لله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله اسلمت وجهي لله فحقيقة اسلام - 01:23:01

هو استسلام العبد لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله وهذا تفسير الاسلام كما سبق ومعنى قوله ومن اتبعها اي ومن اتبعني مسلما ووجهه لله. والدليل الثاني حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:23:31

قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله الحديث وعذاه المصنف الى الشيختين البخاري ومسلم وهو عندهما بلفظ بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله من حديث عبدالله ابن - [01:24:01](#)

عمر اما بهذا اللفظ الذي ذكره فهو قطعة من حديث جبريل الطويل اما بهذا اللفظ الذي ذكره فهو وقطعة من حديث جبريل الطويل عند مسلم في صحيحه من حديث عمر عند مسلم في صحيحه من حديث - [01:24:21](#)

عمر بن الخطاب وقد وقع هذا في بعض نسخ الكتاب وقد وقع هذا في بعض نسخ الكتاب ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة. لانه فسر الاسلام بما ذكر فيه. لانه فسر - [01:24:41](#)

بما ذكر فيه وهو قوله الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله الى اخره. وهذا مبين حقيقة اسلامي وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهذا مبين حقيقة الاسلام وهو الدين الذي جاء به - [01:25:01](#)

صلى الله عليه وسلم والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلمين من لسانه ويده وهو عند [01:25:21](#) البخاري ومسلم من حديث عبدالله بن عمرو وهو عند البخاري ومسلم من - [01:25:21](#)

عبدالله بن عمرو واللطف للبخاري. اما حديث ابي هريرة فهو خارج الصحيحين. اما حديث ابي هريرة فهو خارج الصحيحين رواه [01:25:41](#) الترمذى وابن رواه الترمذى والنمسائى بساند حسن. رواه الترمذى والنمسائى - [01:25:41](#)

بساند حسن ودلالته على مقصود الترجمة في وصف المسلم. انه من سلم المسلمين من لسانه ويده في وصف المسلم انه من سلم المسلمين في لسانه ويده. ولا تحصل سلامة المسلمين منه الا يكونه مستسلما لله. ولا تحصل سلامة المسلمين منه الا يكونه مستسلما - [01:26:01](#)

للله لا يستعمل جوارحه الا فيما رضيه. لا يستعمل جوارحه الا فيما وهذه هي حقيقة الاسلام. فحقيقة الاسلام ان يكون العبد دائرا مع امر الله لا مع هواه. فحقيقة الاسلام ان يكون العبد دائرا مع امر الله لا مع هواه. فانما ذكرناه من - [01:26:31](#) الاستسلام اذ استقر في قلب العبد اخرجه من الهوى الى الهدى. فانما ذكرناه من الاستسلام اذا قر في بالعبد اخرجه من الهوى الى [01:27:01](#) الهدى ومراد الشريعة اخراج العبد من هواه الى عبادة الله - [01:27:01](#)

ومراد الشريعة اخراج العبد من هواه الى عبادة الله ذكره الشاطبى رحمة الله تعالى في كتاب بالموافقات. فقدر العبد من الاستسلام لله مما يبينه ما يستعمله من جوارحه في لسانه ويده. فان كان يستعملها في اذية المسلمين فان استسلامه ضعيف - [01:27:21](#) وان كان حافظا لسانه وجوارحه من اذية المسلمين فان اسلامه قوي متين فانه قد قلع من نفسه هواها وجعل الالات والقوى التي اعطتها الله سبحانه وتعالى اياه محكومة برباط وثيق هو حكم الشريعة. واذا وعيت ان مدار الامر على جعلها منوطه - [01:27:51](#) الشريعة لم يرد عليك اشكال يظن انه يبأين هذه الحقيقة وهي الرد على المبطلين من دعاة الالاهوه والضلاليات والشرك. فان هذا لا يقبح في سلامة المسلمين من لسانه ويده. فان السلامة - [01:28:21](#)

المطلوبة هي سلامتهم من اذيتهم بالباطل. واما ما كان بالحق فان هذا من جملة المأمور به فالرد على المخالفين من اهل الشرك والبدعة والضلالة وان انتسب اولئك المخالفون هنا الى الاسلام ولو كانوا من اهله كحال اهل البدع والالاهوه ولم يخرجوا منه فان رده عليهم لا يكون مخالفـا - [01:28:41](#)

لما يجب عليه من الاستسلام. لان حقيقة الاستسلام ان يدور مع امر الله. فان جعل رده وفق امر الله عز وجل كان مستسلما. وان كان رده جاريا فيما يوافق هواه من اراده تحقيـر احد واذلال - [01:29:11](#)

بالانتصار لنفسه واظهار ضعفه وسقوطه كان للنفس حظ يضعف حقيقة الاستسلام التي يجب ان يكون عليها العبد. وهذه المقامات الدينية مقامات تضطرب النفوس في الوصول اليها. وتخالف في تحقيقها والامر كما قيل ليس بين الرياء والاخلاص الا شعـرة. فالحقائق الایمانية - [01:29:31](#)

قامات الشيطانية ربما كان الفالق بينها هو شعـرة يسيرة. فمن اجتهـد في تحقيق تلك المقامات المخالفة للشرع ووطن نفسه على ازالتها فيما احبه الله عز وجل ورضيه فجدير به ان يكون موافق - [01:30:01](#)

والله عز وجل ومعاناة ذلك ومجاهدة النفس فيه هي من جملة ما يحقق به العبد مقام الاستسلام لله عز وجل. قال محمد بن اليسا الشافعي وسأل ابن عبد الله التستري لا يعرف الرياء الا مخلص. اي - 01:30:21  
لا يوفق الى فهم دقائقه والاحاطة بحقائقه الا رجل يتخوف الرياء على نفسه. فلشدة تخوفه من الرياء وتحرقه من الواقع فيه صار متحصنا منه بدرك مسائله وفهم غوائله ذلك امر استسلام القلب لله عز وجل لا يبلغ العبد من نفسه المبلغ الاعظم في الاستسلام حتى يكون متحريا - 01:30:41

اذا من ان يكون موقع الاستسلام في غير وجهه او مانعا من ايقاعه في وجهه. والدليل الرابع حديث معاوية بن حيدة رضي الله عنه وهو جد بهز انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك - 01:31:11  
للحادي رواه احمد في المسند بهذا اللفظ لكن من حديث ابي قزعة عن حكيم ابن معاوية عن ابيه لكن من حديث ابي قزعة عن حكيم بن معاوية عن ابيه معاوية - 01:31:31

لا من حديث بهز ابن حكيم عن ابيه عن جده وانما رواه النسائي في سنته بهذا الاسناد بلفظ وجهي لله وانما رواه النسائي بهذا الاسناد بلفظ اسلمت وجهي لله فصار الحديث يدور على حكيم بن معاوية تارة برواية ابي قزعة وتارة من رواية ابنه بهز. والرواية - 01:31:51

مثبتة هي رواية ابي قزعة ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة. فهو جواب سؤال عن الاسلام وفسره النبي صلى الله عليه وسلم بما ذكر في الحديث. وقوله ان تسلم قلبك لله متعلق بالباطن وقوله ان تسلم قلبك لله متعلق بالباطل وقوله - 01:32:21  
تولي وجهك الى الله متعلق بالظاهر. وقوله وان تولي وجهك الى الله متعلق قم بالظاهر والاسلام كما سبق يكون استسلاما يشمل اقبال الباطن والظاهر على الله والاستسلام والاسلام كما تقدم يكون استسلاما يشمل اقبال القلب في الباطن والظاهر على الله سبحانه وتعالى - 01:32:51

وهو المذكور في هذا الحديث. والدليل الخامس حديث رجل من اهل الشام عن ابيه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ قال ان تسلم قلبك لله الحديث. ولم يعنه المصنف هنا. وعذاه - 01:33:21

او في مجموعه في الحديث الى مسند احمد وعذاه في مجموعه في الحديث الى مسند احمد وليس الحديث المذكور فيما انتهى اليها من نسخه وليس الحديث المذكور في فيما انتهى اليها من نسخ المصنف - 01:33:41  
والمصنف مكتف في عزوه الى المسند ابا العباس ابن تيمية. فانه عزا الحديث المذكور الى مسند احمد فالله اعلم بحقيقة الحال. وهو عند جماعة من خرج المسند فرواه مسدد بن مسرهد واحمد بن منيع والحارث بن ابي اسامة في مسانيدهم واسناده ضعيف - 01:34:01

واسناده ضعيف ولجمله شواهد عدّة ثبتت بها اه ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله ان تسلم قلبك لله احدهما في قوله ان تسلم قلبك لله والآخر في - 01:34:31  
قوله وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك والآخر في قوله وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك كيف تدل كل جملة على مقصود الترجمة كيف تدل كل جملة على مقصود الترجمة نعم الجملة الاولى نعم الجملة الاولى وان تسلم قلبك لله يدل على اسلام - 01:35:01

الباطن واقباله على الله سبحانه وتعالى. والجملة الثانية وان وان يسلم المسلمون من لسانك ويدك كما تقدم في المعنى السابع بانه لا يبلغ سلامة المسلمين من لسانه ويده الا بوجود الاستسلام في قلبه - 01:35:31

فإذا صرحت بالسلامة من المسلمين أذته. نعم أحسن الله إليكم قال المصنف رحمة الله تعالى بباب قول الله تعالى ومن يتغير غير الاسلام دينا فلن يقبل منه. الاية مقصود الترجمة بيان بطلان جميع الاديان. مقصود الترجمة بيان - 01:35:51  
بطلان جميع الاديان سوى الاسلام. لانها لا تقبل من اصحابهم. لانها لا تقبل بل من اصحابها وت رد عليهم. لانها لا تقبل من اصحابها وت رد عليهم. وكل مردود من باطل وكل مردود باطل. والاسلام هنا يقع موقعين - 01:36:18

الاسلام هنا يقع موقعين احدهما الاسلام في معناه العام. الاسلام بمعناه العام في حق من كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم في حق من كان قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم والآخر الاسلام بمعناه الخاص. والآخر - 01:36:48

الاسلام بمعناه الخاص في حق من كان بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم في حق من كان بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. فالاديان المتقدمة دين نبينا صلى - 01:37:18

الله عليه وسلم تقبل اذا كان اصحابها متبعين نبيا. فالاديان المتقدمة على النبي صلى الله عليه وسلم تقبل اذا كان اصحابها متبعين نبيا فمع بعثة عيسى عليه الصلاة والسلام فالباقيون على دين موسى هم مسلمون بالمعنى العام. اما بعد - 01:37:38

النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يصح دين الا الدين الذي جاء به. اما بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم فانه لا يصح دين الا الدين الذي بعث به النبي صلى الله الا الدين الذي بعث به النبي - 01:38:08

صلى الله عليه وسلم ولو كان دينا منسوبا الى نبي ولو كان دينا منسوبا الى نبي كدين والنصارى كدين اليهود والنصارى فانه بعثة محمد صلى الله عليه وسلم هدمت الاديان - 01:38:28

كانوا السابقة من الخلق وانتهى الدين الكامل الى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فما تقدم من دين ولو اقر به احد وعمل به فان عمله باطل ودينه مردود عليه. نعم - 01:38:48

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم القيمة فتجيء الصلاة فتقول يا رب انا الصلاة فتقول انك على خير. ثم تجيء الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة فتقول انك على خير. ثم تجيء الصيام فتقول يا رب انا - 01:39:08

الصيام فتقول انك على خير. ثم تجيء الاعمال على ذلك فتقول انك على خير ثم تجيء الاسلام فتقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطيك. قال الله تعالى في كتابه ومن يبغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين - 01:39:28

رواه الامام احمد وفي الصحيح عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد رواه الامام احمد. ذكر المصنف - 01:39:48

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. والدليل الاول قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دين الاية والمراد بالابتغاء طلب الاتخاذ. والمراد بالابتغاء طلب الاتخاذ. فمبتغي غير الاسلام دينا فمبتغي غير الاسلام دينا هو من اتخد دينا سواه هو من اتخد دين - 01:39:58

سواه ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلن يقبل منه. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلن يقبل منه. وما لا يقبل من صاحبه فهو باطل مردود عليه وما لا يقبل من صاحبه فهو باطن مردود عليه. فما سوى الاسلام دين باطل. فما سوى الاسلام - 01:40:28

دين باطل واهله في شقاء وتبارك. والدليل الثاني حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم القيمة. الحديث رواه احمد في مسنده واسناده ضعيف - 01:40:58

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم تجيء الاسلام. فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فتقول الله عز وجل انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطي. قال الله في كتابه - 01:41:18

ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. وقراءة النبي صلى الله عليه وسلم الاية هي لتصديق المعنى وقراءة النبي صلى الله عليه وسلم الاية هي لتصديق المعنى وان - 01:41:38

جات والخسران ودخول الجنة والنار متوقف على الاسلام. وان النجاة والخسران ودخول الجنة والنار متوقف عن الاسلام. فمن اسلم نجا ودخل الجنة. فمن اسلم نجا ودخل الجنة. ومن لم يسلم - 01:41:58

خسر ودخل النار. وما اوجب خسران العبد فهو باطل. وما اوجب خسران العبد فهو فما سوى الاسلام من الاديان اديان باطلة لانها

توجب خسارة العبد في الدنيا والآخرة فما سوى - 01:42:18

دين الاسلام من الاديان فما سوى دين الاسلام من الاديان هي اديان باطلة لانها توجب خسارة العبد في الدنيا والآخرة. والمقصود بالاسلام في الحديث ما يكون في الباطن من الاعتقادات الصحيحة. والمقصود بالاسلام في الحديث - 01:42:38

ما يكون من الباطل في الباطن من الاعتقادات الصحيحة. كيف عرفنا هذا نعم. احسنت. لانه ذكره في مقابل الاعمال الظاهرة من الصلاة والصيام الصدقة فسمى الباطن اسلاما. طيب هل يصح ان يسمى البعض اسلاما - 01:42:58

لان الاعتقادات الباطنة فرد من افراد الاسلام. يصح لان الاسلام يطلق ويتراد به الدين كلها. ومن الافراد المندرجة في الاسلام ما يكون في القلب من الاعتقادات الباطنة والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا - 01:43:28

ليس عليه امرنا الحديث اخرجه مسلم بهذا اللفظ وهو عند البخاري معلقا. واتفاقا عليه بلفظ من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. ووقع عزل الحديث في هذا الموضوع زيادة عليهما - 01:43:58

الى مسنده الامام احمد الى مسنده الامام احمد. طيب لماذا زيد عزوه الى مسنده احمد مع ان القاعدة ان الحديث اذا كان في الصحيحين او احدهما اكتفي ايش؟ بعزوذه اليهما. ذكره الدمياطي في مقدمة - 01:44:18

الرابح فلماذا عدل المصنف عن هذا؟ نعم احسنت لان المصنف حنبل والحنابلة يعظمون امامهم ومن تعظيمهم امامهم يعزون الاحاديث اليه اذا رواها في مسنده ولو كانت عند البخاري ومسلم. ومن هنا جعل المجد ابن تيمية - 01:44:38

واصطلاح المتفق عليه في المتفق على من على من احسنت. علما على ما اخرجه البخاري ومسلم واحد. فاذا وجدت حديثا في بلوغ المرام متفق عليه فالمراد ها يوسف البخاري ومسلم واذا وجدته في المتفق فالمراد هما مع الامام احمد - 01:45:04

رحمه الله واياهما ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس عليه امرنا ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس عليه امرنا مع قوله فهو رد مع قوله فهو رد فما ليس على الاسلام فهو مردود والمردود باطل. فاديان الخلق - 01:45:31

سوى الاسلام بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كلها اديان باطلة كلها اديان باطلة ومن البيان المفتقر اليه في هذا المقام الانباء الى شيئين. ومن البيان المفتقر اليه في هذا المقام الانباء الى شيئين. احدهما غلط الجاري على السنة جم غير من - 01:46:01

الاديان السماوية غلط الجاري على السنة جم غير من قولهم الاديان السماوية لان الاديان السماوية دين واحد. فلا يصح جمعها. ففي الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي - 01:46:31

صلى الله عليه وسلم قال الانبياء اخوة لعلات. دينهم واحد. الانبياء اخوة لعلام دينهم واحد. فالدين السماوي واحد وهو دين الاسلام. فلا يصح جمعه الا باعتبار الشرائع. فيقال قالوا شرائع الانبياء او الشرائع السماوية. اما اسم الدين الجامع لاصله فانه واحد فتقول - 01:46:51

الدين السماوي. ولا تقولوا الاديان السماوية. والآخر ان من بين الناس باخرة ما ينعت بحوار الاديان ان من الواقع بين الناس باخرة ما ينعت بحوار الاديان وهذا الحوار له موردان. وهذا الحوار له موردان. احدهما اظهار - 01:47:21

الاسلام وتعريفهم به اظهار محسن الاسلام وتعريفهم به وارشادهم ودلالتهم عليه وهذا امر واجب. وهذا امر واجب. فاذا كان المقصود من الحوار تعريفهم بالدين الذي نحن عليه وبيان ما فيه من الفضائل فهذا امر واجب. وهذه الوظيفة هي - 01:47:51

التي قام بها من علماء هذا البلد قبل ستين سنة تقريبا جماعة من كبار العلماء ارتحلوا الى الفاتيكان واتقوا باساقفة النصارى هناك وعرفوهم بدين الاسلام استجابة لدعوة منهم حين اذ والآخر ان يكون المراد منه السكوت عن الاديان المحرفة - 01:48:21

قوت عن الاديان المحرفة وتصححها وتصححها فهذا حرام باتفاق علماء المسلمين فهذا حرام باتفاق علماء المسلمين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه. مقصود الترجمة بيان وجوب - 01:48:51

الاستغناء بمتابعة الكتاب وهو القرآن. مقصود الترجمة بيان الاستغناء بوجوب متابعة القرآن الكتاب وهو القرآن عن جميع ما سواه

والاستغناء هو طلب الغناء اي الغناء. والاستغناء هو طلب الغناء بالمد اي - [01:49:21](#)

الغنى وهو لغة فيه. بمتابعة القرآن فلا يحتاج معه الى غيره. بمتابعة القرآن فلا يحتاج معه الى غيره. والمتابعة هي امثال ما فيه. والمتابعة هي امثال ما فيه وما سواه يشمل امررين احدهما - [01:49:51](#)

ما تقدمه من الكتب المنزلة. احدهما ما تقدمه من الكتب المنزلة على الانبياء ولو لم تحرف ما تقدمه من الانبياء من الكتب المنزلة على الانبياء ولو لم تحرف. فلو قدر وجود - [01:50:21](#)

نسخة صحيحة متقنة من التوراة او الانجيل او صحف ابراهيم او صحف فانها لا تساوي شيئاً بعد نزول القرآن الكريم. فقد اغنانا الله عز وجل عنها بكتاب العظيم وهو القرآن الكريم والآخر ما خرج عن الكتب الالهية ما خرج عن الكتب الالهية - [01:50:41](#)

من اراء الخلق ومقالاتهم ما خرج عن الكتب الالهية من اراء الخلق ومقالاتهم فان عندهم اغنياء فاننا عنه اغنياء. واذا كان هذا يقال في [01:51:11](#)

كلام عالم مسلم. واذا كان هذا يقال في كلام عالم مسلم ان الله اغنانا عنه بالقرآن. فقوله في كلام غيره او - [01:51:11](#)

اولى واحرى فقوله في كلام غيره اولى واحرى. فالانبهار الواقع اليوم بين الناس الكتب التي دبج مقالاتها ووضع مقاصدها جماعة من [01:51:41](#)

اهل الغرب او الشرق مما يرجع الى الفكر او غير ذلك قد اغنانا الله سبحانه وتعالى عنها بما انزل علينا من القرآن - [01:51:41](#)

الكريم لكن الاستغناء بالقرآن لا يبلغ في النقوس مبلغه حتى تفرح بكتاب الله عز وجل. اذا فرح العبد بالقرآن الكريم وعرف ان [01:52:11](#)

المصحف الذي بين يديه هو كلام الله عظيم اقباله عليه وقوية تعلقه - [01:52:11](#)

به ومن الغبن المستبدين ان يصدق العبد عن القرآن الكريم الى غير كلام الله عز وجل ملتمساً للهدي والعلم منه ومن لطائف الاخبار ان [01:52:31](#)

ومفسر المعروف في قطرنا في القرن الماضي وهو - [01:52:31](#) وعبدالرحمن الدوسري رحمه الله المتوفى سنة تسع وتسعين بعد الثالثمائة والالف سئل مرة في محفل عام عن الله المفسر السر التي [01:52:51](#)

متى حواها صارت له اهلية في التفسير. فقال اول الله المفسر فرحة بالقرآن - [01:52:51](#)

كريم اي ان يكون فرحاً بهذا الكتاب مقبلاً عليه متعلقاً به. اذا قوي التعلق تفجرت الحكمة على لسان العبد اذا نزع منه. روى ابن ابي [01:53:11](#)

حاتم في مقدمة الجرح والتعديل عن عبد الله ابن وهب المصري قال كنا - [01:53:11](#)

نعجب من نزع مالك من القرآن يعني ما للك ابن انس كنا نعجب من نزع مالك من القرآن اي وجوه الاستنباط التي يبديها فسألنا اخته [01:53:31](#)

عن شغله اذا دخل بيته. فسألنا اخته عن شغله اذا دخل بيته فقالت - [01:53:31](#)

انه اذا دخل بيته لم يكن له شغل الا القرآن. انه اذا دخل بيته لم يكن له شغل الا القرآن فلما بلغ هذه الرتبة في الاقبال على القرآن [01:53:51](#)

والتعلق به وادمان النظر فيه وازالة الانظار والافكار في معانيه - [01:53:51](#)

صارت له الة عظيمة في النزع من القرآن والاستنباط منه. فينبغي ان يعي العبد هذا الامر ان يجعله مليء قلبه بان حقيقة استغنائه [01:54:11](#)

بالقرآن توجب عليه دوام اقباله عليه. اذا كان هذا ممدوح - [01:54:11](#)

عن محموداً مراداً مطلوباً من عموم المسلمين فان طلبه وارادته من ملتمس العلم المقبول عليه او لا نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وقول الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل - [01:54:31](#)

الآلية رواه النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورقة من التوراة فقال يا ابن الخطاب لقد جئتكم بها ببيضاء نقية لو كان موسى حياً واتبعتموه وتركتموني ضللتكم. وفي رواية لو كان موسى حياً ما - [01:54:51](#)

وسعه الا اتباعي فقال عمر رضينا بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد رسوله. ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلاً. فالدليل الاول قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبياناً لكل شيء. الآية - [01:55:11](#)

وذلك على مقصود الترجمة ما فيه من وصف الكتاب وهو القرآن ما فيه من وصف الكتاب وهو القرآن انه تبيان لكل شيء. انه تبيان [01:55:31](#)

لكل شيء والتبیان هو واضح والتبیان هو واضح. وما كان تبياناً لكل شيء فلا يحتاج معه الى شيء. وما كان - [01:55:31](#)

تبیاناً لكل شيء فلا يحتاج معه الى شيء. وكان عبدالله بن عباس رضي الله عنهما ينشد جميع العلم في القرآن لكن تقاصروا عنه افهموا الرجال جميع العلم في القرآن لكن تقاصروا - [01:56:01](#)

افهام الرجال. والدليل الثاني حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد عمر بن الخطاب ورقة من التوراة حديث اخرجه احمد بروايته معا من حديث جابر. واسناده ضعيف. ويرى معناه - [01:56:21](#)

من عدة وجوه ويرى معناه من عدة وجوه يدل مجموعها على ان للحديث اصلا قاله ابو الفضل ابن حجر رحمة الله تعالى. ووقع عزو - [01:56:41](#)

هذا الحديث الى النسائي في كلام جماعة من الاكابر كابل عباس ابن تيمية وتلميذه ابي الفداء ابن كثير وهو غير موجود فيما انتهى اليها من نسخ السنن الصغرى والكبرى فعله في - [01:57:01](#)

شيء من نسخها التي لم يتصل علمها بنا ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها في قوله امتهوفون يا ابن الخطاب؟ امتهوكون - [01:57:21](#)

هنا يا ابن الخطاب لقد جئتم بها ببعض نقية. لقد جئتم بها ببعض نقية اي ام تحرير اي امتحiron وعلل اي متحيرون ووقع الاستفهام استنكارا ووقع الاستفهام استنكارا لفعله. وعلل نكرة فعله بـ - [01:57:41](#)

انه صلى الله عليه وسلم جاء بها ببعض نقية. وعلل نكرة فعله بـ ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء بها ببعض نقية. فمتى كان الدين ابيض نقيا والدين اسود مخلوطا - [01:58:11](#)

لدى الشك ومتى كان الدين اسود مخلوطا ولد الشك. فالمرء اذا اعرب عن دينه من ابيض ابيض نقي في قلبه مليء قلبه بالبيتين. لأن البياض والنقاء لا يجتمعه تردد ولا حيرة. واما ان وقع الاسوداد والتخليط في دينه رجع ذلك عليه بالتحليل والتردد - [01:58:41](#)

وربما اراده في مهاوي البلاء اما بالبدعة والظلالة واما بالشرك والكفر واما وهو الالحاد وانكار وجود الخالق سبحانه وتعالى. وثانيها في قوله ولو كان موسى حيا ما وسعه ولو كان موسى حيا واتبعتموه وتركتموني ظللتكم. ولو كان موسى حيا واتبعتموه - [01:59:11](#)

وتركتموني ظللتكم فلو قدر وجود موسى وهو احد كبار الانبياء فلو قدر وجود موسى وهو احد الانبياء ومعه التوراة فاتبع فان متبعه ضال واتبع فان متبع ضال لانه لا هدي بعد هدي القرآن الا ما كان فيه. فقد اغنى عن كل ما - [01:59:41](#)

سواء فقد اغنى عن كل ما سواه ولو كان موسى حيا فلا هدي الا فيما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. وثالثها في قوله ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتبعني - [02:00:11](#)

ولو كان موسى حيا ما وسعه الا اتبعني. فاذا كان الانبياء يتذمرون ما كانوا عليه ويتبخرون محمدا صلى الله عليه وسلم فغيرهم اولى. فغيرهم اولى اي يتبعوا ما جاء به ويستغنو بالكتاب الذي انزله الله عليه عن كل كتاب. وهذا المعنى اذا - [02:00:31](#)

وفي قلب العبد لم تكن له لذة في كلام الناس الا بمقدار ما عرف منه موافقة الكتاب والسنة وكانت لذته العظمى في الاقبال على القرآن والسنة والاستغناء بهما. وكان ابن المبارك رحمة الله تعالى له اصحاب يحبون ان يجلس لهم فكان يعتذر بقوله - [02:01:01](#)

اني اكون مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. فقال له واحد منهم يوما يا ابا عبد الرحمن ما اكثر يذكر لنا انك مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وائلنـك قوم قد ذهـبوا. فقال اني انظر في - [02:01:31](#)

في كتبـي فـاري في ذلك اثارـ النبي صلى الله عليه وسلم واصحـابـه. فـمن اـبـتـلـى قـلـبـه بـهـذا الـاـصـلـ اـغـنـاهـ النـظـرـ فيـ الـوـحـيـ مـاـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ عـنـ النـظـرـ فيـ الـكـلـامـ. وـاـذـاـ كـانـتـ هـذـهـ الغـنـيـةـ - [02:01:51](#)

في كلام اناس مسلمين فغـنـيـتهـ عـنـ كـلـامـ غـيرـهـ اوـ لاـ وـاحـرـيـ. وـاـذـاـ كـانـ الـاـسـتـغـنـاءـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ عـنـ كـلـامـ لـاـنـاسـ مـسـلـمـيـنـ مـوـجـبـهـ خـوـفـ الـزـيـغـ عـمـاـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـاـنـ مـخـافـةـ الـعـبـدـ زـيـغـ قـلـبـهـ اـذـاـ نـظـرـ - [02:02:11](#)

في كتبـغـيرـالـمـسـلـمـيـنـ منـ الـكـفـارـ اـشـدـ وـاـوـلـيـ. وـلـمـ فـتـحـ بـاـخـرـةـ رـوـزـنـةـ لـلـنـظـرـ فيـ كـتـبـ اوـلـئـكـ وـعـظـمـتـ عـلـىـ السـنـةـ جـمـاعـةـ وـدـعـيـ الـىـ قـرـاءـةـ كـتـبـ الـرـوـاـيـاتـ وـالـفـكـرـ الـغـرـبـيـ اوـ الشـرـقـيـ تـحـتـ دـعـوـيـ الـانـفـتـاحـ - [02:02:31](#)

وـالـاطـلـاعـ عـلـىـ الـاـخـرـ اـنـتـشـرـ فـيـ بـلـادـ الـمـسـلـمـيـنـ الـاـلـحـادـ. فـاـنـ الـاـلـحـادـ الـذـيـ سـيـقـ اـلـيـ النـاسـ لـمـ يـكـنـ مـوـجـبـهـ هوـ كـيدـ الـكـفـارـ فـانـ كـيدـ الـكـفـارـ يـضـرـبـ فـيـ كـلـ حـيـنـ اـنـوـاعـاـ مـنـ الـعـطـبـ. وـرـبـماـ كـانـتـ لـهـ يـدـ فـيـ - [02:02:51](#)

هـذـهـ مـيـاهـ النـتـنـةـ الـاـنـ مـنـ جـنـاـيـةـ بـعـضـ مـنـ لـاـ يـعـيـ مـاـلـاتـ الـامـورـ الـدـعـوـةـ الـوـاسـعـةـ عـلـىـ كـتـبـ اوـلـئـكـ فـنـشـأـ مـنـ الـاطـلـاعـ فـيـهاـ

الانبهار بمضامينها والاخلاط اليها والاعجاب بما قرروه فاشربت قلوب - 02:03:11

فئام من شبيبة المسلمين محبة تلك الاقوال ودانوا بها حتى الحدوا وخرجوا من دين الاسلام فلا ينبغي ان يتهاون العبد في هذا الامر  
لان عاقبته وخيمة وشره عظيم ولا يظن احد انه بمنأى عن الفتنه - 02:03:31

نعم فان الجاهل بنفسه هو الذي يظن انه في الدين كامل. واما العارف بالله عز وجل العارف بحقيقة نفسه لا يؤمن على نفسه ان ينقلب  
من التوحيد الى الشرك ومن السنة الى البدعة. جلس عبدالله ابن ابيه - 02:03:51

احمد ازاءه لما احضره فلما غلت عليه الحال قال له يلقنه لا الله الا الله فكان احمد يقول لا بعد لا بعد ثم اغمي عليه ثم افاق فقال له  
ابنه عبدالله يا اباه - 02:04:11

اني كنت اذكرك الشهادة وانت تقول لا بعد لا بعد. فقال انه عرض لي الشيطان وهو عاض على اصبعه يقول فتنني يا احمد فتنني يا احمد  
فقلت لا بعد لا بعد وهذه الحال التي - 02:04:31

عرضت للامام احمد تدل على كمال علمه وتمام ايمانه وصحة يقينه وان العبد لا يكون في ملأ عن الهوى وشرك الشيطان الا اذا قررت  
قدماه في الجنة. قيل للامام احمد يا ابا عبدالله متى الفراغ؟ فقال - 02:04:51

قال الفراغ في الجنة اي ان العبد لا يكون في ملأ امن وكهف يؤمنه غواصي الشر من الخلق والخليقة من شياطين الانس والجن الا اذا  
انتهى من هذه الحياة الدنيا وحط رحاله في الجنة. فحينئذ يكون امنا - 02:05:11

شرهم نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى بباب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام. مقصود الترجمة بيان حكم الخروج عن  
الاسلام. مقصود الترجمة بيان حكم الخروج عن الاسلام - 02:05:31

بالانتساب الى غيره بالانتساب الى غيره. فدعوى الاسلام هي الاسماء الدينية التي جعلت لاهلها فدعوى الاسلام هي الاسماء الدينية  
التي جعلت لاهلها والخروج عنها هو التسمى بغيرها. والخروج عنها هو التسمى بغيرها مما لا يرجع - 02:05:51

الى تلك الاسماء ويخالفها مما لا يرجع الى تلك الاسماء ويخالفها. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى وسماك  
المسلمين من قبل وفي هذا الاية. عن - 02:06:21

الحارث الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس الله وامرني بهن السمع والطاعة والجهاد  
والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة شبر فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه الا يراجع. ومن دعا بدعة والجاهلية فانه من جثا جهنم  
فقال الرجل يا رسول الله وان صلى وصام؟ قال وان صلى وصام - 02:06:41

فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله. رواه احمد والترمذى وقال حديث حسن صحيح وفي الصحيح  
انه قال من فارق الجماعة شبرا فمات فميته جاهلية وفيها بدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم. قال ابن عباس رحمة الله تعالى كل -  
02:07:01

ما خرج عن دعوى الاسلام والقرآن من نسبنا وبلدنا وجنسنا ومذهب او طريقة فهو من عزاء الجاهلية بل لما اختصم المهاجرين  
وانصاره. فقال المهاجرين ويا يا مهاجرين وقال الانصاري ويا اهل الانصار. قال صلى الله عليه وسلم بدعوى الجاهلية وانا بين ظهركم  
وغضب لذلك غضبا شديدا انتهى كلامه رحمة الله - 02:07:21

ذكر المصنف رحمة الله لبيان مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى لا هو سماكم المسلمين من قبل. ودلالته على  
مقصود الترجمة في ذكر ما سمي الله به عباده المتبعين رسله. في ذكر ما سمي الله به عباده المتبعين رسله - 02:07:41

انه سماهم المسلمين. فيما انزل من كتبه وفي هذا القرآن. فيما انزل من كتبه من قبل وفي هذا القرآن.  
وتسميتهم بغير ما سماهم الله به خروج عن دعوى - 02:08:11

وتسميتهم بغير ما سماهم الله به خروج عن دعوى الاسلام فان الله بهم اعلم ان الله بهم اعلم وما رضبه لهم اسلم واحكم. وما رضيه  
لهم اسلموا واحكم. ومن عدل عن مراضيه - 02:08:31

وقد فيما يسخطه. ومن عدل عن مراضيه وقع فيما يسخطه فالخروج عن دعوى الاسلام مما يسخط الله فالخروج عن دعوى الاسلام

ما يسخط الله. والدليل الثاني حديث الحارت الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:08:51

انه قال امركم بخمس الحديث رواه الترمذى وصححه والنسائى فى الكبرى. وصححه ايضا ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وهو حديث صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. احدها في قوله فانه من فارق الجماعة - 02:09:11

تعقىد شبر فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع. ومن مفارقة جماعة المسلمين - 02:09:41

الخروج عن دعوى الاسلام ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن الاسلام وترك الاسماء الشرعية الدينية وترك الاسماء الشرعية الدينية. والربقة في الاصل عروة تجعل في عنق البهيمة او يدها. عروة تجعل في حبل - 02:10:01

يربط في عنق البهيمة او يدها لتحفظها. ومعنى الا ان يراجع اي يتوب وينزع عن قوله ثانيتها في قوله ومن ادعى دعوى الجاهلية ثانيتها في قوله ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم. ودعوى الجاهلية تشمل كل انتساب - 02:10:31

اب الى ما يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ودعوى الجاهلية تشمل كل انتساب الى ما يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب اليها فهو حرام - 02:11:01

والوعيد بجهنم تأكيد لحرمتها. والوعيد بجهنم تأكيد لحرمتها وعدم انتفاع العبد بصيامه وصلاته وعدم انتفاع العبد بصلاته وصيامه لنفود الوعيد فيه نفود الوعيد فيه فهو تأكيد بعد تأكيد اهتماما بالمقام. عناية بالمقام فهو تأكيد بعد - 02:11:21

اكيد عنابة بالمقام. ومعنى جثا جهنم اي جمع جثوة جمع جثوة بالضم وتثلث ايضا. فيقال جثوة وجثوة وهي الحجارة المجموعة. وروي فيه لفظ اخر من جثي جهنم. من جثي - 02:11:51

جهنم جمع جاة والجاث من الخلق هو الواقف على ركبتيه الجهة من الخلق هو الواقف على ركبتيه قائما عليهما. وثالثها في قوله فادعوا بدعوى الله الذي سماكم قم وثالثها في قوله فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله فادعوا بدعوى الله الذي - 02:12:21

معكم المسلمين والمؤمنين عباد الله. فالامر بلزم دعوى الاسلام وما سمي الله به عباده كال المسلمين والمؤمنين وعباد الله دال على حرمة ما قبلها من دعوى الجاهلية - 02:12:51

دال على حرمة ما قبلها من دعوى الجاهلية. لانها خروج عن دعوى الله لانها خروج عن والله التي هي دعوة الاسلام. والدليل الثالث حديث فانه من فارق الجماعة شبرا فمات فماتته جاهلية - 02:13:11

اخوجه البخاري ومسلم من حديث ابن عباس ودلالته على مقصود الترجمة ما سبق من كون مفارقة الجماعة من دعوى الجاهلية ما سبق ذكره من كون مفارقة الجماعة من دعوى الجاهلية وانها خروج عن دعوى الاسلام. وانها خروج عن دعوى الاسلام. وتوعد من مات كذلك - 02:13:31

بان يموت ميته جاهلية دال على التحرير. وتوعد من مات على ذلك ان يموت ميته جاهلية على التحرير. والدليل الرابع حديث ابي دعوى الجاهلية وانا بين اظهركم. ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم. رواه بهذا اللفظ ابن جرير في تفسيره عن زيد ابن اسلم مرسا - 02:14:01

رواه بهذا اللفظ ابن جرير في تفسيره عن زيد ابن اسلم مرسا وفيه قصة. والمعروف في الصحيحين من حديث جابر والمعروف في الصحيحين من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بال دعوى الجاهلية - 02:14:31

ما بال دعوى الجاهلية وليس فيه وانا بين اظهركم. قاله لما دعا رجل مهاجري انصاريا فقال الانصارى يا للمهاجرين وقال الانصارى يا للانصار كسع ضرب مؤخرته برجله ودلالته على مقصود الترجمة في انكاره صلى الله عليه - 02:14:51

سلم على من دعا بدعوى الجاهلية في انكاره صلى الله عليه وسلم على من دعا بدعوى الجاهلية وتغيظه من فعله وتغيظه من فعله.

وذلك دال على تحريمها وذلك دال على - 02:15:21

تحريمها ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى كلام ابي العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله تعالى في حقيقة دعوى الجاهلية وهي بمعنى ما تقدم انها اسم لكل ما خالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. ومما يندرج - 02:15:41

الى ذلك ما قررها المصنف رحمة الله تعالى في هذا الباب من الانتساب الى غير دعوى الاسلام. فمن انتسب الى بلد او جنس او مذهب او جماعة او حزب او لجنة او هيئة او - 02:16:01

او مجلس او غيرها او غيرها فيما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فان انتسابه من دعوى الجاهلية. فمثلا اذا قال احدهم انا سعودي يريد بذلك ان له من - 02:16:21

والمنزلة والرتبة عند الله ما ليس لغيره فهذا من دعوى الجاهلية المحرمة لأن الله سبحانه وتعالى لم يجعل هذا اللقب علما على خلص عباده وخلص عباده هم المحسنون والمؤمنون والاتقياء والابرار - 02:16:41

واذا قال انا سعودي يريد بذلك تعريف نفسه ببنسبتها الى بقعة من الارض على ما هو جار عند ان نحاتي في باب النسب كان ذلك جائز. واذا انتسب المرء الى شيء مما قدمنا - 02:17:01

ذكره من الاحزاب او المجالس او الجماعات او الهيئات او غيرها على ما يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا من دعوى الجاهلية التي يجب ان ينزعها العبد من نفسه. وان الله سبحانه وتعالى - 02:17:21

اغنانا بسعة الاسلام عن ضيق الانتماءات. فان تلك الانتماءات كما قال البشير الابراهيمي تجد كدرا وتفرق هدرا فانها تؤول الى تنازع المسلمين واختلافهم فما ترك المسلمون شعارا من شعائرهم الا عوقبوا بضده فاذا تركوا ما امرروا به من الجماعة والالففة عوقبوا بضده بالتفرق - 02:17:41

والاختلاف ووقوع البلاء عليهم وبينهم. فالاستغناء بما جاء من الاسماء في القرآن والسنة هو الواجب على العبد والاسماء الشرعية الدينية للMuslimين نوعان. والاسماء الشرعية الدينية للMuslimين نوعان احدهما اسماء دينية شرعية اصلية. اسماء دينية - 02:18:11 اصلية كالمسلمين والمؤمنين وعباد الله. والآخر اسماء دينية شرعية تابعة اسماء دينية شرعية تابعة وهي هي الواقعه في مقابلة اهل الباطل. وهي الواقعه في مقابلة اهل الباطل. مما لم يرد - 02:18:41

في الكتاب والسنة مما لم يرد في الكتاب والسنة. كأهل السنة في مقابلة اهل البدعة كأهل السنة في مقابلة اهل البدعة واهل الحديث في مقابل اهل العقل واهل الحديث في مقابلة اهل العقل. واهل الاثر في مقابلة اهل الرأي واهل الاثر في مقابلة - 02:19:11 اهل الرأي والسلفيين في مقابلة الخلفيين والسلفيين في مقابلة الخلفيين فان هذه استدعاهما منافرة اهل الباطل. فصارت صحيحة باعتبار اصلها لانها اتبعت ما جاء من الاسماء الشرعية ودعت اليها الحاجة في اظهار الحق. ودعت اليها الحاجة في - 02:19:41

اظهار الحق. واذا قيل ان الاسم الشرعي للعبد هو المسلم لم يعني ذلك عدم صحة غيره فان العبد يسمى مسلما ويسمى مؤمنا ويسمى محسنا ويسمى متقيا ويسمى طائعا ويسمى كذلك باسماء على وجه المقابلة استدعتها الحال. فاذا لم يقل عن المسلم الصحيح انه سني - 02:20:11

لم يتميز اسلامه لان مخالفه يننسب الى الاسلام ايضا فلا تمييز بينهما الا بالتفريق بين الانتسابين وان هذا انتساب الى الاسلام يقع موقعا سنيا وذاك انتساب الى الاسلام يقع موقعا بدعي - 02:20:41

نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم افة الایة وقوله تعالى باب ما قرأت الترجمة. احسن الله اليكم باب وجوب - 02:21:01

في الاسلام كله وترك ما سواه. مقصود الترجمة بيان وجوب الدخول في الاسلام. مع بس يمكن طولنا عليكم لكن يعني كلنا في الحال سوا انا ربما ما وصلت الا الساعة الواحدة لكن حرصا على الفائدة للجميع ارتضت - 02:21:21

هل ان يطول المجلس لانه لا مجلس بعد العصر. فهذه اضطررتنا الى ان يطول الحال المجلس حرصا على ايصال الفائدة التامة لكم مقصود الترجمة بيان وجوب الدخول في الاسلام كله. بيان وجوب الدخول في الاسلام كله - 02:21:43

بالتزام جميع احكامه. بيان وجوب الدخول في الاسلام كله بالتزام جميع احكامه والتأكيد بقوله كله للتفريق بين هذه الترجمة وترجمة متقدمة والتأكيد قوله كله للتفريق بين هذه الترجمة وترجمة متقدمة. وهي اي ترجمة تقارب هذا - [02:22:03](#)

معنىها احسنت باب وجوب الاسلام والفرق بين الترجمتين ان تلك الترجمة تتعلق بالدخول المجمل وهذه الترجمة تتعلق بالدخول المفصل والفرق بين الترجمتين ان هذه الترجمة تتعلق بالدخول المفصل وتلك - [02:22:33](#)

ترجمة تتعلق بالدخول المجمل. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله قال يا ايها الذين امنوا ادخلوا في [السلم كافة الاية](#). وقوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون - [02:23:03](#)

هم امنوا بما انزل اليك الاية. وقوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا لست منهم في شيء. اية قال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى يوم تبپض وجوهه وتسود وجوه تبپض وجوه اهل السنة والائلاف وتسود - [02:23:23](#)

وجوه اهل البدع والخلاف. وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتی مات على بنی اسرائیل احدهن يعني حتى ان كان فيه من اتی امه علانية كان في امتی ما يصنع ذلك. وان بنی اسرائیل تفرق على اثنتين وسبعين ملة ونها الحديث قوله - [02:23:43](#)

وستفترق هذه الامة على ثلات وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي [فليتأمل المؤمن الذي يرجو لقاء الله كلام الصادق المصدق](#) صلی الله علیه وسلم في هذا المقام خصوصا قوله ما انا عليه [اليوم واصحابي](#) - [02:24:03](#)

يا لها من موعظة ووافقت من القلوب حياة. رواه الترمذی ورواه ايضا من حديث ابی هریرة وصححه ولكن ليس فيه ذكر النار وهو في حديث معاویة عند احمد وابی داود وفيه انه سيخرج من امتی قوم تتجاری بهم تلك الاهواء كما يتتجاری الكلب باصحابه فلا يبقى منه عرق - [02:24:23](#)

ولا مفصل الا دخله وتقدم قوله ومبتدغ في الاسلام سنة الجاهلية. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل [الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة](#). ودلالته على مقصود - [02:24:43](#)

ترجمة في الامر بالدخول في السلم. وهو الاسلام. والامر للايجاب والامر للايجاب والتأكيد بقوله كافة اي كله. والتأكيد بقوله كافة اي كله يتضمن ترك ما سواه. يتضمن ترك ما سواه. لان من خرج عن شيء - [02:25:03](#)

منه وقع فيما سواه. لان من خرج عن شيء منه وقع فيما سواه وجيء بحرف الجر في مع استفباء الجملة عنه بصحتها بقول ادخلوا [السلم كافة لما في الظرفية من الدلالة على الانغمار في الاسلام لما في الظرفية من الدلالة](#) - [02:25:33](#)

على الانغمار في الاسلام بامثاله كله. فلو قدر انه قيل ادخلوا السلم كافة صح الكلام لكن جيء في في قوله ادخلوا في السلم كافة [لارشاد الى الواجب عليهم وهو الانغمار في الاسلام](#) - [02:26:04](#)

بامثاله كله. والدليل الثاني قوله تعالى الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية ودلالته على مقصود الترجمة في تمام الاية في قوله [يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت في تمام الاية](#) في قوله - [02:26:24](#)

يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يكفروا به. فان الله عز وجل استنكر من فعلهم وهم يزعمون انهم امنوا بما انزل اليه [وما انزل من قبله ووبخهم على ارادتهم التحاكم الى غيره](#) - [02:26:44](#)

مع انه امرهم بالكفر به. وامرهم بالكفر به. يتضمن وجوب دخولهم في الاسلام وامرهم بالكفر به يتضمن وجوب دخولهم في الاسلام ان تحقیقهم الكفر بالطاغوت متوقف على دخولهم في الاسلام. لان تحقیق كفرهم بالطاغوت - [02:27:14](#)

متوقف على تحقیق دخولهم في الاسلام كله. والدليل الثالث قوله تعالى ان الذين فرقوا دینهم الاية ودلالته على مقصود الترجمة في كون تفريقي الدين باخذ بعضه وترك بعضه ليس من طریقة محمد صلی الله علیه وسلم بان تفريقي الدين باخذ بعضه وترك بعضه ليس من طریقة - [02:27:44](#)

صلی الله علیه وسلم وهو بريء منها وهو بريء منها فيدل ذلك على تحريمها. والذي جاء النبي صلی الله علیه وسلم هو الاجتماع على

الدين كله. والذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم والاجتماع على الدين كله - 02:28:14

ليه؟ فيجب الدخول فيه كله وترك ما سواه. فيجب الدخول فيه كله وترك ما سواه وقول أهل العلم في بيان تفريق الدين باخذ بعضه وترك بعضه باخذ بعضه وترك بعضه لا - 02:28:34

يراد به العمل ببعضه دون بعض لا يراد به العمل ببعض دون بعض. بل المراد والاعتداد بقدر منه وتعظيمه. الاعتداد بقدر منه وتعظيمه واهمال قدر اخر واهمال قدر اخر وعدم المبالاة به. واهمال قدر اخر وعدم - 02:28:54

المبالاة به. فمن كانت حاله كذلك صار مفرقا الدين. فمن صارت حاله كذلك صار مفرقا الدين. فلو قدر ان احدا رفع رأسه الى امر مشروع شرعا وعظمه تعظيمها الى اضعف غيره صار فعله من جملة تفريق الدين كداعي - 02:29:24

ان يدعوا الى تحكيم شريعة الله سبحانه وتعالى ويخاطب الناس بذلك. ولا يبالي بما هم عليه من شرك او بدعة او ضلاله فان هذا مفرق الدين برفعه الرأس لقدر منه وعدم مبالاه - 02:29:54

بقدر اخر ويسلم العبد من ذلك برعاية مرتبة الحسنات في الشريعة. ويسلم العبد من ذلك برعاية مرتبة الحسنات في الشريعة فان ترتيب الحسنات وما يتعلق بذلك من العلم والعمل موكول الى - 02:30:14

الشرع فان ترتيب الحسنات وما يتعلق بذلك من العلم والعمل موكول الى خطاب الشرع فينزل منزلته ومن الشرع فينزل منزلته من الشرع. فاذا جعل ايش؟ جعل الانسان شيئا من الشرع في غير منزلته - 02:30:34

فقد اخطأ. فاذا جعل الانسان شيئا في غير منزلته فقد اخطأ. وبينما من هذا الخطأ الخطأ فيما يدعى الناس اليه وبينما وبينما في من هذا الخطأ الخطأ فيما يدعى الناس اليه فانهم يدعون - 02:30:54

الى ما دعا اليه الله ودعا اليه رسوله صلى الله عليه وسلم مع ملاحظة مرتبة كل شيء فيما قدر شرعا وهذا الباب لا يدرك الا بفقه عظيم. حتى قال ابو العباس ابن تيمية ان حقيقة الفقه - 02:31:14

وكماله هي معرفة خير الخيلين وشر الشررين. وما ينتج من ذلك من العلم والعمل والدعوة والاصلاح متوقف على هذه المرتبة. ولا يعرف قدرها الا من عانى الناس في اصلاحهم وتهذيبهم وارشادهم فان - 02:31:34

من ابتلى الخلق في الدعوة والاصلاح والارشاد والهداية والتهذيب يرى منه امورا تقوم له دعوته وتصحح له وطريقته. اما من يجعل الامر تنتظيرا ويسطره تحضيرا. فاذا اريد جعل ذلك واقعا مشهودا كذب - 02:31:54

الواقع المشاهد ما كتبته الاسطرون احوال الخلق شيء وتقدير ذلك بالكلام شيء اخر والدليل الرابع قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه واورد فيه المصنف تفسير ابن عباس فابيض - 02:32:14

وجوه اهل السنة والائتلاف وتسود اهل وجوه اهل البدعة والاختلاف. اخرجه ابن ابي حاتم في تفسير ولا لا كائن في شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة باسناد ضعيف جدا. وصحة المعنى - 02:32:34

من مأخذ المسامحة في اسانييد التفسير وصحة المعنى من مأخذ المسامحة في اسانييد التفسير فانه ربما رويت اشياء في التفسير باسانييد واهية لان معانيها صحيحة. فرواية ذلك المعنى وجعله مأثور - 02:32:54

خير عندهم من ان يكون معنى ينشئونه كهذا الذي ذكره ابن عباس رضي الله عنهم. وفي السنة ما يغنى عنه فقد روی احمد بسنده حسن فقد روی احمد بسنده حسن عن ابی غالب - 02:33:14

عن ابی امامه انه رأى رؤوسا منصوبة على درج مسجد دمشق. انه رأى رؤوسا منصوبة على مسجد دمشق اي رؤوسا مقطوعة قد نصبت اي رفعت صلبا على درج دمشق فقال كلاب النار كلاب النار. شر قتلى تحت اديم السماء. خير قتيل من قتلوه - 02:33:34

خير قتيل من قتلوه. ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه. الایتين فقال ابو غالب اسمعنته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او - 02:34:04

ثلاث او اربع او خمس او ست او سبعة لما حدثكموه. فان هذا المعنى الذي ذكره ابو امامه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقعت فيه قراءة الاية تصدقا لحال اولئك الخواطر - 02:34:24

تصديقا لحال اولئك الخوارج الذين قطفت رؤوسهم ونصفت على مسجد دمشق. وانهم من يصح فيه من يكون فيه قول الله عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فمن بيض الوجوه بيضادها بالسنة - [02:34:44](#)

ومن انسداد الوجوه اسودادها بالبدعة. واشمل شيء قيل في معنى الآية المذكورة يوم تبيضه وجوههم هي وجوه المسلمين ويوم تسود وجوه هي وجوه الكافرين. صح هذا عن ابي ابن كعب وغيره. وهو لا يخالف - [02:35:04](#)

ما تقدم لان السنة شعار المؤمنين. والبدعة شعار الكافرين. لان السنة شعار المؤمنين بدعوة شعار الكافرين فان المسلم متبع الشرع الذي امر به والكافر متبع عنه هوه والدليل الخامس وحديث عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتي الحديث اخرجه الترمذى بأسناد ضعيف - [02:35:24](#)

من حديث عبد الله بن عمر لا عبد الله بن عمر. من حديث عبد الله بن عمر لا من حديث عبد الله بن عمر لكن وقع في نسخ كتاب فضل الاسلام الخطية عبد الله ابن عمر واسناده كما سبق ضعيف. وفي معناه دون - [02:35:54](#)

الاخيرة حديث رواه الطبراني في معجم كبير عن عوف بن زيد رضي الله عنه واسناده ضعيف ايضا. والجملة الاولى لها شاهد في الصحيحين والجملة الاولى لها شاهد في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [02:36:14](#)

اتبعن سنن الذين من قبلكم شبرا بشبرا وذراعا بذراع الحديث. ولآخره شاهد من حديث انس عند الطبراني في الاوسط والصغرى ولا يصح ايضا. رواه في معجمه الكبير من وجه اخر مقرونا بجماعة - [02:36:34](#)

من الصحابة واسناده ساقط جدا. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في ذكر الافتراق احدهما في ذكر الافتراق ومحبته اخذ بعض الدين وترك بعضه اخذ بعض الدين وترك بعضه. والوعيد عليه برهان حرمته. والوعيد عليه برهانه - [02:36:54](#) حرمته فان الوعيد يكون على المحرم. والآخر ذكر ان الناجي هو الباقي على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ذكر ان الناجي هو الباقي على ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه. والذى كانوا - [02:37:24](#)

عليه هو الاسلام كله والذى كانوا عليه هو الاسلام كله فيجب الدخول فيه كله. والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه بمعنى حديث عبد الله ابن عمر لفظه افترقت اليهود على احدى او اثنتين وسبعين - [02:37:44](#)

وتفرقت النصارى على احدى او اثنتين وسبعين فرقة وتفترق امتي على سبعين فرقة وليس فيه ذكر النار اخرجه اصحاب السنن سوى النسائي واسناده حسن. لفظه اتم في بيان عدد الفرق - [02:38:04](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في ذكر الافتراق على ما قدمنا بيانه. والدليل السابع حديث معاوية رضي الله او عنه وفيه وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم الاهواء. الحديث اخرجه ابو داود - [02:38:24](#) اسناده حسن و فيه ذكر النار. والكلب داء يصيب الانسان والكلب داء يصيبه الانسان من عضة كلب اعتراه هو المعروف عندهم بسعال الكلب فينشأ من عضته انتقال هذا الداء الى - [02:38:44](#)

ابن ادم الذي عضه فيصيبه ما اصابه من اختلاف عقله واضطرابه ودلالته على مقصود الترجمة ها؟ في الوجهين المتقدمين في حديث عبد الله بن عمرو. ودلالته على مقصود الترجمة في الوجهين المتقدمين - [02:39:14](#)

في حديث عبد الله بن عمرو ويضم اليهما وجه ثالث. ويضم اليهما وجه ثالث وهو تسميتهم وان وهو تسميتهم اهواه فالاهواء ضلال. فالاهواء ضلال وتجاربها وتجاربها يكون ببركه اليها. يكون ببركه اليها وتماديها فيها - [02:39:34](#)

حتى تخرجه من الاسلام حتى تخرجه من الاسلام. وذمهم بذلك يدل على وجوب الحذر منه بالدخول في الاسلام كله. وذمهم بذلك يدل على وجوب الحذر منه بالدخول في الاسلام كله فلا يترشح لمفارقة الاهواء من الا من حمل نفسه على الاسلام كله - [02:40:04](#)

فلا يترشح لمفارقة الاهواء الا من حمل نفسه على الاسلام كله. والدليل التامن حديث ومبغ في الاسلام سنة الجاهلية وهو عند البخاري من حديث ابن عباس وتقديم لفظه في باب وجوب الاسلام. ودلالته على مقصود الترجمة - [02:40:34](#)

ان من ابتغى في الاسلام سنة الجاهلية يترك بعضه. ان من ابتغى في الاسلام سنة الجاهلية يترك بعضه ولا يسلم منها الا من دخل في

الاسلام كله. ولا يسلم منها الا من دخل في الاسلام كله. وشدة - 02:40:54

في البعض دالة على التحرير وشدة البغض دالة على التحرير. فمقابله يكون واجبا فمقابله وهو الدخول في الاسلام كله يكون واجبا. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى باب ما جاء ان البدعة اشد من الكبائر. مقصود الترجمة تعظيم شر البدعة - 02:41:14  
مقصود الترجمة تعظيم شر البدعة وبيان خطورها وبيان خطورها وانها اشد ضررا واكبر خطرا من الكبائر. وانها اشد ضررا واكبر خطرا من الكبائر والبدعة في الشرع ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد ما - 02:41:42

يحدث في الدين مما ليس منه بقصد التعبد. والكبائر جمع كبيرة والكبائر جمع كبيرة وهي شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم. وهي شرعا ما نهي على عنه على وجه - 02:42:12

التعظيم وتشمل كل من درج في هذا المعنى. وتشمل كل من درج في هذا المعنى من شرك وبدعة من شرك وبدعة لكن الاصطلاح خصها بما سواها لكن الاصطلاح خصها بما سواها فكل ذنب مقبح سوى البدعة والشرك يسمى اصطلاحا كبيرة. فكل ذنب - 02:42:32

مقبح معظم يسمى اصطلاحا كبيرة. واما في عرف الشرع فالكبيرة تشمل الشرك والبدعة واشتداد البدعة حتى عظمت على الكبائر مداره على امررين واشتداد البدعة حتى عظمت فوق الكبائر مداره على امررين. احدهما بالنظر الى الفعل. احدهما - 02:43:02

بالنظر الى الفعل وما فيه من الاستدراك على الشريعة وما فيه من الاستدراك على الشريعة ونسبتها الى النقص ما فيه من استدراك على الشريعة ونسبتها الى النقص. وعدم تبليغ - 02:43:32

الرسول صلى الله عليه وسلم الدين وعدم تبليغ الرسول صلى الله عليه وسلم الدين. قال الامام ما لك من ابتدع بدعة فقد زعم ان محمد صلى الله عليه وسلم خان الرسالة. من ابتدع - 02:43:52

فقد زعم ان محمد صلى الله عليه وسلم خان الرسالة انتهى كلامه لانه يستدرك عليه شيئا لم يأت به صلى الله عليه وسلم والآخر النظر الى الفاعل. والآخر النظر الى الفاعل. ففاعل الكبيرة ينسب فعل - 02:44:12

له الى الشريعة ففاعل البدعة ينسب فعله الى الشريعة ويجعلها دينا وقربة ويجعل دينا وقربة. واما فاعل كبيرة فانه يعلم انها مخالفة امر الله ودينه واما فاعلوا الكبيرة فانه يعلم انها مخالفة امر الله ودينه. ومن وعي هذين الامررين - 02:44:32

عرف قدر عظمة البدع. ومن وعي هذين الامررين عرف قدر قبح بدع وشرها ولو قدر ان احدها كانت له رئاسة في الدين او غيره ثم جاء احد فاستدرك عليه ذكر انه نقص هذا الشيء حقه وبخسه قدره وقع ذلك - 02:45:02

من نفسه موقعا عظيما ورأى ان تلك الجراءة عليه بالاعتداء في دعوى النقص ووقوع الاستدراك عليه طعن فيه فكيف اذا كان هذا الاستدراك على من قام وقعد وابدى واعاد واظهر ببيانات الله - 02:45:32

وحججه وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فالمحب للنبي صلى الله عليه وسلم حقا والمتابع له صدقا يغار على مقام البلاغ النبوى من البدع. ويرى بعين المقت والبغض هؤلاء الذين يستدركون على النبي صلى - 02:45:52

الله عليه وسلم اشياء يزعمون انها من الدين. والمقصر في محبة النبي صلى الله عليه وسلم ربما تتبع تقصيره حتى يهون من شر البدع. وبها يبين الفرقان بين المحب الصادق والمحب والمحب المدعى - 02:46:12

قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وكان الحسن البصري يسمى هذه الاية اية المحن نعم لان الله عز وجل امتحن الخلق باتباع النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن القيم رحمة الله تعالى لما كثر المدعون - 02:46:32

المحبة طولبوا باظهار الحجة. ويظهر الحجة في قوله تعالى قل ايمانكم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقول الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به الاية وقوله تعالى فمن اظلم من - 02:46:52

ترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم. وقوله تعالى ليحملوا اوزارهم كامليتين يوم القيمة. الاية في الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال في الخارج اينما لقيتهم فاقتلوهم لان لقيتهم لقتلهم قتل عاد. وفيه ايضا انه صلى الله عليه وسلم نهى - 02:47:13 عن قتل امراء الجور ما صلوا وعن جرير رضي الله عنه ان رجلا تصدق بصدقته ثم تتبعه ثم تصدقه ثم تبليغه ف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من سن في الاسلام سنة حسنة - 02:47:33

فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجرهم شيئاً ومن سن في الاسلام سنة جاهلية. كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده الى يوم القيمة - 02:47:43

من غير ان ينقص من اوزارهم شيء. رواه مسلم. وله مثله من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ولفظه من دعا الى هدى. ثم قال ومن دعا الى ضلاله ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ان الله لا يغفر - 02:47:53

وان يشرك به الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في كون الشرك غير مغفور في كون الشرك غير مغفور. وان ما دونه على رجاء مغفرة. وان ما دونه على رجاء بمغفرة فهو تحت مشيئة الله. وما دون الشرك دركات وما دون الشرك - 02:48:13

دركات اقربها منه البدعة. وما دون الشرك دركات. اقربها منه البدعة فهي اخرى الا يغفر لاصحابها. فهي اخرى الا يغفر لاصحابها لشدة مشابهتها الشرك عدة مشابهتها الشرك فان الشرك والبدعة كالاهما يتخذ دينا. فان الشرك والبدعة كالاهما يتخذ - 02:48:43

دين والدليل الثاني قوله تعالى فمن اظلم من افترى على الله كذب الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان المبتدع من يفترى على الله كذبا. ودلالته على مقصود الترجمة في ان المبتدع من يفترى على الله - 02:49:13

كذبا ليصل الناس بغير علم. ولا احد اظلم منه ولا احد اظلم منه. لان هذا التركيبة في القرآن يدل على بلوغ الغاية من الفعل المذكور معه. لان هذا الفعل في القرآن يدل على بلوغ - 02:49:33

الغاية من الفعل المذكور معه. فقوله ومن اظلم يعني لا احد اظلم. وقوله ومن اضل يعني لا احد اضل وقوله من احسن يعني لا احد احسن فمن اعظم الخلق ظلماً من افترى على - 02:49:53

الله سبحانه وتعالى من اهل البدع فيما يدعون انه من الدين. والدليل الثالث قوله تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة الاية ودلالته على مقصود الترجمة ان الكافر المضل يحمل يوم القيمة وزرها كاملاً ووزر من اتبعه. ان الكافر المضل يحمل يوم القيمة وزرها - 02:50:13

وزر من اتبعه. وكذلك المبتدع المضل. وكذلك المبتدع المضل يوم القيمة يحمل ذنبه كاملة وذنب من اتبعه. يحمل ذنبه كاملة وذنب من من اتبعه من لا يعلم انه ضال. من لا يعلم انه ضال. فقوله تعالى - 02:50:43

في تمام الاية ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم المنفي عنه العلم هو المضل لا المضل. المنفي عنه العلم هو المضل لا المضل. في اصح القولين - 02:51:13

اختاره الزمخشري وقواه الالوسي. لان ذلك يدل على قبح فعله. وشنين امره اذ اضل قوماً لا يميزون الهدى من الضلاله ولا علم لهم فيكون ذلك اقبح في فعله وابشع في ما جناه عليهم. فيعاقب بجرينته ان يجعل عليه وزرها ووزر من اتبعه - 02:51:33

كاملاً والدليل الرابع حديث انه صلى الله عليه وسلم قال في الخوارج اينما لقيتموهم فاقتلوهم. اخرجه البخاري ومسلم من حديث علي رضي الله عنه ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بقتالهم ودلالته على مقصود الترجمة في - 02:52:03

امری بقتالهم على بدعهم. في الامر بقتالهم على بدعه استعظاماً لشدهم. استعظاماً لشدهم ولم يأتي مثله في اهل الكبائر. ولم يأتي مثله في اهل الكبائر. فهو ابغى بدعهم من الكبائر بكبائرهم. فهو ابغى بدعهم اشد من اهل الكبائر بكبائرهم. والدليل الخامس حديث لان - 02:52:25

ليتهم لاقتلنهم قتل عاد اخرجاه ايضاً من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه. ودلالته على مقصود الترجمة في خبره صلى الله عليه وسلم عن عزمه على قتل الخوارج في خبره صلى الله عليه وسلم عن عزمه على قتل الخوارج - 02:52:55

اسماً لمادة بدعهم حسماً لمادة بدعهم وببالغة في تقبيلها. وببالغة في تقبيلها ولا نظير لها في اهل الكبائر. فعلم ان البدعة اشد من الكبيرة. والدليل السادس حديث ان صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل امراء الجور ما صلوا. وهو عند مسلم بمعناه. ودلالته على مقصود - 02:53:18

ترجمة ان جور الامراء وهو ظلم الرعية كبيرة من الكبائر. وحرم شرعاً قتالهم ما لم يكفروا وحرم شرعاً قتالهم ما لم يكفروا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قال في قتال - 02:53:48

الخوارج فعلم ان البدعة اشد من الكبيرة انه امر بقتل اهل البدع من الخوارج ولم يؤمر بقتل امراء الجور ما بقوا على الاسلام.

والدليل السابع حديث جرير ابن عبد الله ان رجلا تصدق - 02:54:08

بالصدق الحديث رواه مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومن سن في الاسلام سنة سيئة. والسنة هي البدعة والسنة السيئة هي البدعة. ويبلغ ذنب صاحبها هذا المبلغ. ويبلغ صاحبها هذا المبلغ ان عليه وزره ووزر من اتبعه من بعده كاملا من غير ان ينقص من اوزارهم شيء - 02:54:28

ومن دعا الى الكبائر فانه يلتحقه اثم الدعوة. فانه يلتحقه اثم الدعوة ويكون عليه حظ من ذنب فاعلها ويكون عليه حظ من من ذنب فاعلها فيعاقب على الاضلال. فيعاقب على الاضلال لا الضلال - 02:54:58

ويكون عليه نصيب من الذنب والوزر ويكون عليه نصيب من الذنب والوزر ولا يكون عليه الذنب كلهم ولا يكون عليه الذنب كله. قال الله تعالى ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل - 02:55:28

منها اي حظ منها فلم يجعل عليه الذنب كله ولكن جعل عليه حظا منه. وفي الصحيح من حديث عبد الله ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها ما من - 02:55:48

من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها. يعني حظ منها فمن دعا الى الكبائر فانه يكون عليه حظ من ذنوب من اتبعه فيها. ولا يكون عليه الذنب كله. اما من دعا الى البدع فانه يكون على - 02:56:08

الذنب كله فعلم ان البدعة اشد من الكبيرة. والدليل الثامن حديث ابي هريرة رضي الله عنه بمعنى حديث جرير ولفظه من دعا الى هدى ثم قال ومن دعا الى ضلاله. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 02:56:28

ومن دعا الى ضلاله كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا على ما تقدم نظيرهم. ووقع في هذا الحديث تفسير السنة السيئة المتقدمة في الحديث - 02:56:50

في السابق فانه قال فيه ومن دعا الى ضلاله. فعلم ان السيئة ان السنة السيئة هي الضلاله والبدعة بدعة نعم الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء ان الله احتجر التوبة عن صاحب البدعة. مقصود الترجمة هو كسابق - 02:57:10

مقصود الترجمة هو كسابقتها في بيان شؤم البدعة وسوء عاقبتها. لكن من وجه اخر لكن من وجه اخر. وهو ما هو الوجه الآخر الذي في هذه الترجمة؟ يعني جنایتها على فاعلها صاحبها - 02:57:34

وهو جنایة لكن من وجه اخر وهو جنایتها على صاحبها. ان الله عز وجل احتجر عنه التوبة ان الله عز وجل لا احتجر عنه التوبة اي منعه منها اي منعه منها فلا تكون له فيها - 02:58:00

رغبة فلا تكون له فيها رغبة ولا له عليها مكنته ولا له عليها مكنته قال الله تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. قال بعض السلف ي يريد ان يهتدي فلا يهتدي - 02:58:20

ويريد ان يتوب فلا يتوب فيسلب العبد عدلا من الله سبحانه وتعالى الرغبة في التوبة فلا تتططلع نفسه اليها رضا بما هو عليه من الشر نعم الله اليكم قال رحمة الله تعالى هذا مروي من حديث انس رضي الله عنه من مراasil الحسن وذكر ابن وضاح ان ابيو قال كان عندنا رجل يرى رأيا - 02:58:40

فأثتت محمد ابن سيرين فقلت اشعرته ان فلانا ترك رأيه قال انظر الى ماذا يتحول؟ ان اخر الحديث اشد عليه من اوله يمرقون من الاسلام ثم ولا يعودون اليه وسئل احمد بن حنبل رحمة الله تعالى عن معنى ذلك فقال لا يوفق للتوبة. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة - 02:59:06

ثلاثة ادلة فالدليل الاول حديث انس مرفوعا ان الله حجب التوبة عن صاحب كل بدعة. اخرجه اسحاق ابن في مسنده والطبراني في المعجم الاوسط ولا يصح ولا يصح بل قال الذهبي - 02:59:26

كره ورؤي هذا الحديث بلفظ حجب وحجر وحجر. وروي هذا الحديث بلفظ حجب اخره باه وحجر اخره راء وحجر اخره زاي ودلالته على مقصود ترجمتي ظاهرة للمطابقة بينهما. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة للمطابقة بينهما. فانه يدل على ما في -

ترجمة. والدليل الثاني حديث الحسن البصري مرسلا اخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها. وهو احسن ما في هذا الباب وهو احسن ما في هذا الباب والمرسل في عرفهم ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم و - 03:00:16 منه كلام التابعي الذي لا يقال من الرأي. والمرسل عندهم ما اضافه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم ومنه ما لا يقال من قبل الرأي كما هنا وحكمه عندهم الضعف وحكم - 03:00:36

عندهم الضعف واشرت الى حقيقته وحكمه في بيت واحد وهو ما يوسع احسن. ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف. ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف ودلالته على مقصود الترجمة كسابقه للمطابقة الظاهرة. والدليل الثالث حديث يمرءون - 03:00:56

من الاسلام كما يمرغ السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه. وهو في الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وليس عند مسلم ثم لا يعودون اليه. اما في هذه القصة فهو مرسل - 03:01:33

وهذه القصة رواها ابن وضاح بأسناد صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ثم لا عودونا اليه لان الاهواء تتجارى بهم. لان الاهواء تتجارى بهم. فاذا اشربت قلوبهم هم البدعة والهوى تمكنت منها. فعسر نزع البدعة والهوى منها حتى لا يكون - 03:01:53 نفس صاحبها رغبة في التوبة. وهذا ما معنی ما ذكره الامام احمد رحمة الله تعالى عن الحديث ان معناه لا يوفق للتوبة. ان معنی حديث احتجر التوبة عن كل صاحب بدعة. اي انه لا يوفقه - 03:02:23

الىها فيحرم التوفيق اليها. لما وقر في قلبه من محبة هذه البدعة واتخاذها دينا فلا تكونوا له رغبة في ان ينقطع منها. وهذا يبين شدة ما يفتقر فيه العبد الى الهدایة - 03:02:43

فان العبد اذا حجب الهدایة ربما صار وباله في عمله. فيكون له عمل يكون تبارا دمارا عليه في الدنيا والآخرة فيتطفطن العبد لاعماله ان تكون على الاسلام والسنۃ ليكون مهديا الى الصراط المستقيم - 03:03:03

فيخلصه ذلك من كل غاللة من غوایل الشرک والبدع والهوى. وهذه الحقائق السالفة الذکر فيما جاء في الاحادیث ليست امرا یعیه الانسان في ثلاثة ساعات. بل امر یبقى الانسان في فقهه حتى الممات. فانه - 03:03:23

الى دوام تذکیر نفسه بلزم الاسلام والصبر عليه والتزام شرائمه والدعوة اليه والحذر من الشرک والبدع والهوى فلا يزال هذا الامر دائرا في قلبه حتى یلقى الله سبحانه وتعالى. وانما جمعت هذه المعانی في مثل هذه التألیف تذکیرا - 03:03:43

خلقی بها وهي تستحضرها نفوسهم وتستقر في قلوبهم فتكون منارا یهتدون به في طریقهم الى الله سبحانه تعالى فلا تستغفی بما في هذا الكتاب من ان تدرسه مرة او مرتين او ثلاثة او اربعاء بل انت تحتاج الى دوام - 03:04:03

من تذکیرك بما فيه من الایات والاحادیث لانها اصل السداد ومدار الرشاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان یسدد اعمالنا جميعا وان یرزقنا الهدی والرشاد وان یوفقنا الى محابه ومراضیه وان یجنبنا مساخطه ومباغضه وان یرزقنا البرکة - 03:04:23

في اعمالنا والبرکة في اقواتنا والبرکة في قواتنا والبرکة في نياتنا والبرکة في ذرياتنا اللهم والهمنا رشدنا وقنا شر انفسنا وهذه خاتمة المجلس الاول. واود ان انبه الى امور في ختمه. احدهم - 03:04:43

ان العادة الجارية في ما لي من دروس ان يكون درس الفجر بعد ساعة من الاذان. فاذا تأخر دقيقة تأخر الدرس دقیقتان فاذا تأخرت دقیقتین یتأخر الدرس دقیقتین وهذا اوفق في اغتنام الوقت الذي یبدأ فيه - 03:05:03

فاذا قدر ان الاذان غدا الساعة الرابعة والحادية عشرة فان الدرس یبدأ الخامسة والحادية عشرة فاذا كان بعده یزيد دقيقة زاد بدء الدرس دقیقتان والامر الثاني لن يكون في العصر درس خالفا لمنهج برنامج - 03:05:23

العلم لما اقتضته حال الجامع من وجود مناشط اخرى فيه. فيكون الدرس المستقبل بعد صلاة المغرب ثم بعد صلاة العشاء وهذه الحال تستوجب ان تكون المادة الكبیری من المجالس هي بعد صلاة الفجر لسعة - 03:05:43

الوقت وبرکته والامر التنبیه الثالث اعلموا ایها الاخوان اننا جميعا من هو متعلما ینبعی ان نشهد اننا في مقام نتقرب فيه الى الله عز

وجل وهو رباط العلم والبيان ومتى - 03:06:03

القلوب هذا المعنى قوي سيرها في قطعه فان الغفلة عن هذه المعانى تضعف القلب. قال ابن القيم رحمة الله تعالى من فطال الطريق ضعف مشيه. اما الذي يسلك هذا الطريق وهو يعلم انه لا يفرغ منه حتى يلقي الله عز وجل فان - 03:06:23

ذلك السائق لا يزال يحدو معه فيقويه ويلهمه الثبات على الطريق. قيل لابن المبارك يا ابا عبدالرحمن الى متى تكتب الحديث؟ فقال لعل الحديث الذي ادخل به الجنة لم اكتب بعد. فعل الكلمة التي - 03:06:43

يوقظك من غفلتك وتنبهك من سنتك وتذكرك بما عليك لم تسمعها بعد. ومن وعى هذا الاصل بقي دائرا مع العلم في كل حين وان. هذه جواز من الاخوان اظنها على اسئلة اطرحها على ما فهمته من وضعها. فان - 03:07:03

احيانا تكون الحال مغنية عن المقال. وهذه الجائزة هي كتاب اضواء البيان شيخ شيوخنا محمد الامين الشنقيطي رحمة الله تعالى والسؤال الاول الذي اسئلته اذكر معنى الكبيرة شرعا واصطلاحا. اذكر معنى الكبيرة شرعا واصطلاحا - 03:07:23

نعم فقط او نفي الاسلام او تحريم النار او تحريم الجنة او الوعيد بالنار او حد في الدنيا طيب الامور هذى القرائن نحو ثلاثة ليس اربع نحو ثلاثة هذه القرائن التي تحف بالذنب فيكون كبرته - 03:07:52

ان تقول ايش حد او لا او وعي طيب وبداء اذا تبعنا الاحاديث وجدنا فيها نحو ثلاثة قرينة غير هذه فيصير الحد غير جامع نعم يا اخي ما نهي عنه على سبيل التعظيم او وجه التعظيم. هذا شرعا - 03:08:37

كيف يعرف التعظيم بالقرائن التي منها هذه الاربعة التي ذكر الاخ هذه الاربعة واستقرأتها فبلغتها نحو ثلاثة وبعض علماء المغرب وهو عبد الله الغماري احد اهل الضلال وكان ذكيا له عدة قرائن جمعها في رسالة له في حلق اللحى ذكر فيها جملة من هذه القرائن -

03:09:04

واصطلاحا هادي فارق وش خالف الاول اللي قلته ما يخالفه ها يا بسام كبيرة شرعا ما نهي عنه على وجه التعظيم واصطلاحا كل شيء واصطلاحا عند علماء الاعتقاد ما نهي عنه - 03:09:25

على وجه التعظيم سوى الشرك والبدعة. وعلماء الاصطلاح قد يخصون المعنى الشرعي لما يقتضي البيان مثل الولي شرعا ما هو دول شرعا يا ابو سعد هو كل مؤمن تقي واصطلاحا - 03:10:03

احسنت كل مؤمن تقي غير نبي يجي واحد يقول كيف هذول علماء العقيدة؟ وبعدين يجيبيون من عند روسهم؟ لا هم جابوا مو من عند روسهم هم جاءوا به لبيان الحقائق الشرعية في الفرق بين دلائل - 03:10:22

انبياء وكرامات الاولى. فافتقرروا الى ادخال هذا القيد وهو غير نبي لتمييز كرامات الاولى. فماخذ العلم صحيحة. ومن هذا المورد ومنها ما ذكر الاخ بسام في ذلك تفضل الله يكرمك - 03:10:35

السؤال الثاني يقول هذا السؤال ما الفرق بين قول المصنف باب وجوب الاسلام وقوله باب الدخول في الاسلام كله ها يا اخي اللي عند العمود نعم ايش اي واحد فيهم - 03:10:59

اي نعم وجوب الاسلام هذا اجمالا وباب دخول الاسلام كله هذا تفصيلا جزاك الله خير خذ هذا الكتاب اجمالا وتفصيلا يا الله سددك الله الله اعزك الله جزاك الله خير - 03:11:33

موفقين ان شاء الله لقاونا ان شاء الله تعالى بعد صلاة ايش المغرب وفقكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - 03:11:54

نروح للاخوة خصوصا الذين كانوا معنا في الاسبوع الماضي ان السحب الذي سيكون على جوال جالكسي تاب سيتتم اختراعه في الغد ان شاء الله تعالى سيتتم في الغد الاقتراع على جوال جالكسي تاب لطلاب الاسبوع الماضي. واما طلاب الاسبوع هذا فان شاء الله اذا لم يتغيبوا سيكون لهم كذلك سحب على هذا على - 03:12:14

مثل هذا الجهاز ايطا اه تبتدئ الاختبارات التحريرية في يوم الاثنين القادم يعني بعد الغد بمادة الكبار في القسم التأسيسي ثم في اليوم الذي يليه مادة النحو ثم المادة التي تليه مادة اصول الفقه - 03:12:34

واما في القسم المنتقدم فمادة اصول الفقه من كتاب الاجتهد واعفووا الاجتهد والتقليد من كتاب روضة الناظر طالما اعتقد ان يوم الثلاثاء اليه كذلك شيخ وكذلك مما يجدر التنبيه عليه - [03:12:51](#)

لما نبه الشيخ عليه جزاه الله خير من مواعيد دروسه المباركة اه ايضا كذلك فيما يتعلق بالبحوث والتلخيصات والمسابقة المرجعية فانه كان من المتقرب سلفا ان يكون اخر موعد لاستلامها - [03:13:06](#)

هو يوم الاربعاء القادم الموافق للعاشر من شهر شعبان من عام الف واربععهنة واربعة وثلاثين ولكن نظرا لزحام الوقت وضيق وضيقه بالدروس ومراجعة المسائل المهمة قرر تأجيل استلام البحوث كاخر موعد لذلك يوم الاثنين القادم بحول الله عز وجل - [03:13:21](#) ليس الاثنين هذا الاسبوع وانما الاسبوع التالي اي الموافق الخامس عشر من شهر شعبان تقرر ان يكون اخر موعدا لاستلام البحوث والتلخيصات والمسابقة المرجعية ويوم الاثنين في الاسبوع القادم الخامس عشر - [03:13:40](#)

من شهر شعبان وتسلم هذه البحوث والتلخيصات بيد الاستاذ عبدالخالق سكريتير اللجنة. واما المسابقة المرجعية فلا حرج ان تسلم للاخوة عند منافذ المسجد او لدى شخصيا او لمن يعني يوصلها اليها وجزاكم الله خير الجزاء - [03:13:56](#) المسابقة الاسبوعية اليوم طبعا اخر موعد باستلام مادة آآ اصول الفقه في القسم التأسيسي ومادة اه الكبار كذلك في نفس القسم وغدا هو اخر موعد باستلام اسئلة واجابات اسئلة مادة النحو ومادة اصول الفقه بالنسبة للقسم المنتقدم. طبعا بالنسبة للقسم المنتقدم - [03:14:11](#)

الشيخ انتهى من الدرس انتهاء مفاجأة في يوم الثلاثاء يتغير البعض فتغيب البعض فتغيب البعض فتغيب استلام الاجابات الى يوم الاحد كحد اقصى واما اسئلة النحو فان الواقع لها تأخر في وضعها في يوم الاربعاء فتأخر - [03:14:32](#)

ذلك استلامها الى يوم الاحد. اما مادتي اصول الفقه في القسم التأسيسي والكبار في نفس القسم فالاليوم هو اخر يوم لاستلام اجابات هذه المواد سيكون اختبار الموت ان شاء الله تعالى بعد نهاية درس الشيخ يعني اذا الشيخ انتهى مثلا الثامنة فرضا نترك ربع ساعة للافطار وبعد ذلك مباشرة - [03:14:48](#)

يببدأ الاختبار. واما المتون فان شاء الله يوضع لها يعني تاريخ آآ وجدول محدد في القريب العاجل. المرجعية توزع ان شاء الله غدا او بعد غد وآخر موعد لتسليمها هو يوم الاثنين في الاسبوع القادم كذلك - [03:15:13](#)

ربما توزع في في يوم الاثنين هذا او الثلاثاء او قبل ذلك او بعدها. لكن اخر موعد استلامها يوم الاثنين في الاسبوع القادم. وان صارت ترجعية لا تأخذ وقتا طويلا كما هو الحال في الورث - [03:15:28](#)

والتلخيصات وجزاكم الله خير الجزاء البعض يسأل عن طريقة من لم يحضروا معنا الدروس هنا. كيف يستطيعون متابعة الدروس المباشرة؟ فنقول لهم عليكم الدخول على موقع البث الاسلامي هناك عدد من النوافذ منها نافذة آآ مناشط. الارشيف طبعا لما سبق بته في وقت سابق يعني - [03:15:42](#)

لكن المناشط للشيف الذي يبيث في نفس اللحظة فندخل على مناشط ونجد هناك اربعة ايقونات في اسفله دروس علمية محاضرات خطب وما الى ذلك نختار ماذا - [03:16:04](#)